التعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهةِ نظر مُعلّميهم بمدينة الرياض

سعد بن سعيد بن علي ريحان

مقدمة :

تُعدّ القيم الجمالية من أهم الموجهات التي تُعنى بتوجيه السلوك الإنساني نحو البناء الأخلاقي والتذوق الفنّي، والتّعاون الناجح بين الأسرة والمدرسة يُسهمُ في تنميةِ هذه القيم لدى الإنسان ويضعه في وسطٍ جمالي؛ خاصّة في مراحلهِ الدراسيةِ المبكرة ليكتسب من خلالها نمطاً قيمياً يجعله يسلك السلوك السوي مع نفسه ومع مجتمعه.

ويشير شلدان (١٤٢٣ه، ص١٨) إلى أنّ التربية الجمالية تقوم بتنميةِ الشخصية الإنسانية على الإحساس بالجمال الذي يقود الهمم إلى التدبر في ملكوتِ الله سبحانه وتعالى؛ فيشعر الفرد بالجمال، وحين يؤثر الجمال في المسلم داخلياً، يجعل سلوكه قائماً على أساس من الإحساس الرقيق نتيجة ذلك التأثير.

وقد تضمّنت الأهداف العامة للتعليم في دول الخليج العربية والمشتقة من حاجات ومطالب نمو الفرد على عدة أهداف منها "نمو التذوق الفنّي والتعبير الجمالي الموجه، بحيث يستشعر الفرد مظاهر الإبداع الإلهي في الكون، ويستمتع بها ويعبر عنها". (قنديل، ١٤٢١ه، ص٨٧).

وتسهمُ أهداف المدرسة الابتدائية التي حددتها وثيقة السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية في تحقيق النمو المتكامل لدى التلميذ من خلال تنمية عدد من الاتجاهات كالتمسك بالفضيلة، والتّعاون واحترام الذات والآخرين واحترام حقوقهم وحسن استخدام المرافق والمحافظة عليها. (العجمي والحارثي، ١٤٢٧ه، ص٥٧).

وهو ما يوضح للباحث إيمان القائمين على العمليةِ التربوية في المملكةِ العربية السعودية بأهمية تنمية القيم الجمالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث يذكرُ عبدالمعطي (٢٠٠٠م، ص١٠) أنّ الطفل عندما يتربى على هذا الجمال بشموله وتكامله، فإنه يصبغ حياته كلها بهذا الجمال، فتراه جميلاً في شكله وملبسه ومسكنه ومطعمه ومشربه وقوله وفعله وأخلاقه وسلوكه، فيحقق بذلك لنفسه ولمن يتعايش معه من الناس الرضا والسعادة.

ولم تحظَ تنمية القيم الجمالية في السابقِ باهتمام المؤسسات التربوية، حيث يذكرُ أي هيوز وإي هيوز (A. Hughes, E. Hughes, 1937 / 1982, p242) أنّ عملية تنشئة الذوق في الماضي قد قاست من إهمالِ المدارس ما قاست وهذا الإهمال كان متعمداً أحياناً؛ بسبب اللامبالاة أو الانصراف إلى أمور قيل عنها أنها أكثر أهمية من تنمية الفنّ.

وتشيرُ عدد من الدراساتِ إلى أنّ تنمية القيم الجمالية لاتزال بحاجة إلى اهتمام أكبر؛ حيث توصلت دراسة حنان الجهني (١٤٢٣ه، ص٢٥٤) إلى أنّ هناك فقراً في القيم الجمالية في السياق المجتمعي المعاصر وذكرت أنّ هناك تراجع في الحس الجمالي، كما أشارت دراسة الشربيني (١٤٢٥ه، ص٢١٧) إلى أنّ الأخلاق التي نعترف بها اليوم تفتقر تماماً إلى الصبغة الجمالية.

١-٢ مشكلة الدراسة:

يُعدُّ التطور سنة من سنن الله تعالى في خلقه، كما يُعدُّ التغيّر سمة من سمات الحياة التي تَظهر بصمتها على الأفراد والمجتمعات.

وفي ظل التغيرات والمستجدات التي تشهدها المجتمعات حالياً؛ يتوقع الجميع ولاسيّما الآباء أن تكون المدرسة أكثر من مكان للتعليم، وأنّ عليها أن تُسهم بفاعلية في تنمية القيم، لتجعل من أبناءِ الجيل قوة دفع للتغيير وتحقيق التقدم. (زيادة ومتولي ونور الدين وبنجر، ١٤٣٤ه، ص١٠٣).

ولكن المدرسة في الوقت الحالي لا تستطيع أن تقوم بواجباتها التربوية والتعليمية بمعزلٍ عن المؤسسات التربوية الأخرى؛ حيث يشير زيادة وآخرون (١٤٣٤ه، ص ص١٧١-١٧٢) إلى أن المدرسة المعاصرة لا تستطيع أن تدّعي لنفسها الاحتكار العقلي أو الثقافي لعمليات التعليم والتعلم، فالعلاقة بين التعليم المدرسي والتعليم خارج نطاق الوسط المدرسي لا ينبغي أن تنطوي على التضاد، كما أنه لا ينبغي المغالاة في إعطاء أي منهما الأهمية المطلقة في تربية الفرد، والأفضل أن تتجه هذه العلاقة وجهة توفيقية، وأن تخطو نحو التكامل لتحقيق النمو الشامل لشخصيته.

وهذا ما يؤكد ضرورة التّعاون بين الأسرة والمدرسة، وهو الأمر الذي أشارت إليه إي جرانت (١٩٦٣م، ص٢٦) قديماً بقولها إن التّفاهم الشخصي بين المدرس والأب من خلال الشعور بأن عمل كل منهما يتمم عمل الآخر؛ يوصل إلى تعاون أفضل في تنشئة الأطفال وتربيتهم تربية سليمة.

إلّا أنّ عدداً من الدراساتِ أشار إلى ضعفِ التّعاون بين الأسرة والمدرسة؛ حيث تشير دراسة لورنس ذكري (١٩٩٢م،

ص١٢٥) إلى أنّ (٣٩٪) فقط من أولياء الأمور ذكروا أنّ المدرسة تتعاون مع الأسرة في حل المشكلات الأسرية، وأضافت أن (٨٦٪) من أولياء الأمور أكدوا أن زيارتهم للمدرسة تتم عند الحاجة فقط.

وأوضحت نتائج دراسة السلطان (٢٠٠٨م، ص١١٢) أن مستوى التّعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدينةِ الرياض لايزال محدوداً، بمعنى أنّ هناك ضعفاً في التّعاون بين الأسرة والمدرسة.

إن مجال التّعاون بين الأسرة والمدرسة يُعدُّ مجالاً وأُفقاً واسعاً؛ وما يهمّ الباحث في هذه الدراسة هو التّعاون بين الأسرة والمدرسة في مجالِ تنمية القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية على وجه التحديد.

ويرى الخوالدة والترتوري (٢٠٠٦م، ص١٧٨) أنّ التربية الجمالية سواء كانت في المنزلِ أو في المدرسةِ، من قبل المعلّم أو الوالدين ضرورة يُستحسن البدء بها في وقتٍ مبكر للطفل، حيث تعملُ على إيصالِ القيم الجمالية التي تشكل المخزون الجمالي لدى الإنسان.

وقد أوصت دراسة عواطف حسن ومرسي وعبدالعال (٢٠١٣م، ص١٨) بضرورة التكامل والتّعاون بين الأسرة والمدرسة للنهوض بالذوق الجمالي للتلميذ، كما انتهت دراسة الناشري (١٤٣٦ه، ص١٠١) بمقترحات كان من أهمها إجراء المزيد من الدراسات في تنمية القيم الجمالية لدى الطلاب في مراحل تعليمية؛ ذكر منها المرحلة الابتدائية.

ومن خلال ملاحظة الباحث وتأسيساً على ما سبق ذكره من الشواهد؛ تبرزُ هذه الدراسة لتوضيح التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهةِ نظر معلميهم بمدينة الرياض.

١-٣ أسئلة الدراسة:

تتحددُ أهداف الدراسة من خلالِ الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما الأهداف التي يحققها التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهةِ نظر معلميهم بمدينةِ الرياض؟
٢. ما أساليب التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهةِ نظر معلميهم بمدينةِ الرياض؟
٣. ما معوقات التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهةِ نظر معلميهم بمدينةِ الرياض؟

٤. ما المقترحات التي تُسهم في تفعيل التّعاون بين الأسرة والمدرسة لتنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهةِ نظر معلميهم بمدينةِ الرياض؟

١ـ٤ أهداف الدراسة:

١. التعرّف على الأهدافِ التي يحققها التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهةِ نظر معلميهم بمدينةِ الرياض.
٢. الكشف عن أساليب التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهةِ نظر معلميهم بمدينةِ الرياض.
٣. توضيح معوقات التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهةِ نظر معلميهم بمدينةِ الرياض.
٤. الوصول إلى المقترحات التي تُسهم في تفعيلِ التّعاون بين الأسرة والمدرسة لتنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهةِ نظر معلميهم بمدينةِ الرياض.

١ـ٥ أهمية الدراسة:

تستمدّ الدراسة الحالية أهميتها من أهميةِ الموضوع الذي تتناوله، فتنمية القيم الجمالية في حياتنا المعاصرة أصبحت ضرورة في ظلِّ الشغف المادي الذي يعيشه العالم اليوم، وتتمثّل أهمية إجراء الدراسة الحالية في العديدِ من الاعتباراتِ العلمية (النظرية) والعملية (التطبيقية) على النحوِ الآتي:

أ) الأهمية العلمية (النظرية):

- تتناول الدراسة موضوعاً مهماً يرتبط بجمالياتِ الروح والسلوك والخُلق النادرة في قاموسِ الحياة المعاصرة.
- تُعدُّ هذه الدراسة استجابة لتوصيات المؤتمرات والندوات التي عُقدت بهدف ترسيخ قيم الجمال، والتأكيد على أن التربية الجمالية مسئولية الجميع والتي تتمثّلُ في الآتي:

– ندوة "التربية الجمالية بين الأدب والفنّ" والتي أقيمت في منتدى الثلاثاء الثقافي بالقطيف، في يوم الثلاثاء ٢١ صفر عام ١٤٣٥ه، والموافق ٢٤ ديسمبر ٢٠١٣م.
– المؤتمر الدولي "الظاهرة الجمالية في الإسلام" والذي نظّمته كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر، والمنعقد في الفترة من ٢–٣ صفر من عام ١٤٣٧ه، الموافق ١٥–١٦ نوفمبر ٢٠١٥م.

ب) الأهمية العملية (التطبيقية):

- يأمل الباحث أن تُسهمُ الدراسة في تقديمِ بعض الأساليب الإجرائية لكيفية تنمية القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- يتوقع الباحث أن تساعد نتائج وتوصيات هذه الدراسة – بإذن الله تعالى – أصحاب القرار بوزارةِ التعليم، وكذلك الباحثين والباحثات المتخصّصين في مجال التربية بصفة عامّة، والمتخصصين الاجتماعيين في المراحلِ التعليمية المختلفة، والمؤسسات التربوية وعلى رأسها الأسرة والمدرسة في تقديم المقترحات التي تُسهم في تفعيل التعاون بين الأسرة والمدرسة لتنمية القيم الجمالية لدى الطلاب.

١ـ٦ حدود الدراسة:

تقتصرُ هذه الدراسة على الكشفِ عن القيم الجمالية، والتّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميتها لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهةِ نظر معلميهم بمدينة الرياض، من خلالِ تناول الأهدافِ التي يحققها هذا التعاون وأساليبه، وتوضيح المعوقات التي تحدّ من فاعليته، وكذلك الوصول إلى مقترحاتِ تفعيله.

مصطلحات الدراسة:

١- التّعاون بين الأسرة والمدرسة:

ويعرّف الباحث التّعاون بين الأسرة والمدرسة إجرائياً: بأنه كل ما تقدمه الأسرة والمدرسة الابتدائية لطلابها خلال المواقف التربوية والتعليمية، سواء بالتنسيق والتفاعل بينهما أو بالاتفاق في وجهات النظر من أجل تنمية القيم الجمالية.

٢- تنمية القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية:

ويعرّف الباحث تنمية القيم الجمالية إجرائياً: بأنها المعايير والموجهات التي تنمّيها وتنقلها التربية من خلالِ التفاعل في المواقف التربوية المختلفة؛ والتي توجه طلاب المرحلة الابتدائية إلى التحلي بالسلوك الجمالي، وتجعلهم قادرين على إدراك التكامل والتناسق في خلق الله سبحانه وتعالى، وتنمّي لديهم القدرة على الإحساس بالجمال.

٢ـ١ الإطار النظري:

٢-١-١ المبحث الأول: القيم:

يذكر أبو الهيجاء (٢٠٠٨م، ص١٤) بأنّ القيم (الأكسيولوجيا) تُعدُّ واحدة من أهمِ فروع الفلسفة ومن أقدمها وهي تبحث في طبيعة القيم وأصنافها، ويرى أنّها المكوّن المعرفي والأدائي الذي يوجّه السلوك ويضبطه ويدفعه.

ويستعرض الباحث فيما يلي مفهوم القيم، وأهميتها، وتصنيفاتها المتعددة.

٢-١-١-١ مفهوم القيم:

تُعرّف زينب زيود (١٤٣٦ه، ص٢١) القيم بأنّها: "سلسلة من الخيارات التي تمليها مواقف الحياة استناداً إلى الموروث الاجتماعي أو المحاكمة العقلية أو الانفعالية، وفي ظل الظروف المحيطة التي تحكم هذه الخيارات أو الاهتمامات، وهي تعكس إلى حد بعيد نظرة الفرد أو الجماعة إلى الذات وإلى الآخرين، وهذه الخيارات يمكن تعديلها وتوجيهها بالتربية نحو الخير والصالح العام".

ويُشير أبو الهيجاء (٢٠٠٨م، ص١٠) إلى أن التربية كميدان له أهميته في بناء الإنسان والجماعات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقيم، فإذا كانت القيم هي الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها؛ فالتربية بمفهومها الواسع هي الأداة المنفذة لهذه الأهداف عبر حلقاتها وطرقها وأساليبها، فالقيم هي منهج عمل التربية والمربين، وتحديد الأهداف التربوية يتطلب تحديداً آخر هو تحديد القيم التربوية ومن ثمّ عمل المربي والمدرسة.

٢-١-١-٢ أهمية القيم:

للقيم أهمية كبيرة في حياةِ الفرد والمجتمع، حيث تُمثّل القيم موضوع وقضية التربية، وقد أكّد المربّون على أهميتها ودورها كونها تُمثّل المعيار الموجه للسلوك الإنساني.

وتَرى إيمان شرف (٢٠٠٨م، ص٤٠) أنّ للقيم دوراً فعّالاً في تكاملِ شخصية الفرد حيث تُعدُّ الدوافع المحرّكة لسلوكه والمحددة له، كما أنّ القيم تمثّل قوة الدفع نحو تحقيق الأهداف؛ فإذا تأصّلت القيم المرغوب فيها في نفسِ الفرد فإنه يسعى دائماً إلى إنجازِ الأعمال وزيادة الإنتاج وتحقيق الأهداف، وتصبح معياراً يقاس به أعماله، وأن وجود هذه القيم يساعد المجتمع على إنجاز الأعمال على أفضل صورة في أقصرِ وقت وأقل جهد.

٢-١-١-٣ تصنيف القيم:

لا يوجد تصنيف جامع مانع للقيم؛ والسبب في ذلك كما يشير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (١٤٣٦ه،أ، ص٥١) يعود لاختلاف الأُطر الفلسفية والفكرية لكل تصنيف من هذه التصنيفات، ويذكر الباحث فيما يلي عدد من التصنيفات الأساسية للقيم، على النحو الآتي:

٢-١-١-٣-١ القيم الإسلامية:

أشار المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (١٤٣٦ه،أ، ص٥١) إلى عدّة تصنيفات للقيم الإسلامية بحسب مجالات معينة هي:

١- مجال العقيدة؛ ويشمل القيم الإيمانية وقيم العبادات والمعاملات والفرد يدين بها ويحرص على أدائها.

٢- مجال علاقة الفرد بغيره من البشر؛ وتشمل قيم التعامل مع الآخرين من صدق القول والعمل والعفّة وصلة الرحم والإيثار وغيرها.

٣- مجال علاقة الإنسان بالكون؛ وتشمل القيم العلمية من التفكير والتدّبر والتخطيط والعمل وغيرها.

٤- كما أشار المركز أيضاً (١٤٣٦ه،أ، ص٥٢) إلى تصنيفٍ حدده العلماء المسلمين المحدثين الذين بحثوا في القيم، فصنّفوها إلى ستة أنواع هي:

١- القيم الروحية؛ ومنها العبادات.

٢- القيم البيولوجية؛ ومنها رعاية الجسم.

٣- القيم السلوكية؛ ومنها الأمانة والكرم.

٤- القيم الانفعالية؛ ومنها المحبة والعطف.

٥- القيم الاجتماعية؛ ومنها الأخوَّة والدعوة إلى الخير.

٦- القيم العقلية؛ ومنها التفكير السليم والتعليم.

٢-١-١-٣-٢ أنماط القيم على أساس المحتوى:

قسّم الفيلسوف الألماني "سبرانجر" القيم على أساس المحتوى إلى ستة أنماط (شرف، ٢٠٠٨م، ص٤٢)، واعتمد "ألبورت" هذا التصنيف ووضع له مقياساً بناء عليه سمّاه باختبار القيم، وانضم إليه بعد ذلك "فرنون" و "لندزي" (زيود، ١٤٣٦ه، ص٢٤)، وهذه الأنماط هي:

١- قيم دينية: وهي التي ترتبط بالمعتقدات والتعاليم الدينية.

٢- قيم اجتماعية: وهي ترتبط بحب الناس والتضحية من أجلهم وبذل الجهود من أجل إسعادهم وتحسين أحوالهم.

٣-قيم اقتصادية: وهي ترتبط بالاهتمامات العلمية ذات النفع المادي والصناعة والإنتاج واستثمار الأموال في الأعمال التجارية.

٤-قيم معرفية: وهي التي ترتبط باهتمام الفرد وميله لاكتشاف الحقائق والمعارف والسعي إلى اكتساب المزيد من المعرفة العلمية.

٥- قيم سياسية: وهي التي ترتبط بالسُلطة والقوة والسيطرة والعمل السياسي.

٦-قيم جمالية: وهي التي ترتبط باهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من حيث الشكل وكمال التنسيق والانسجام، ويعود تركيز الباحث على القيم الجمالية في هذا التصنيف إلى أهميتها لديه، كونها تُمثّل مجال الدراسة الحالية.

٢-١-١-٣-٣ أنماط القيم على أساس المقصد:

تشير إيمان شرف (٢٠٠٨م، ص٤٢) وَ زينب زيود (١٤٣٦ه، ص٢٦) إلى أن القيم تنقسم من ناحية مقصدها إلى نوعين:

١- قيم وسائلية (ذرائعية): وهي تلك القيم التي ينظرُ إليها على أنّها وسائل تحقق غايات أبعد.

٢- قيم نهائية (غائية): وهي الأهداف والفضائل النهائية التي تضعها الجماعات لأفرادها.

٢-١-١-٣-٤ أنماط القيم على أساس شدّتها وإلزامها:

يشير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (١٤٣٦ه ،أ، ص٥٤) إلى أن القيم تنقسم من هذه الناحية إلى:

١- ما ينبغي أن يكون: أي القيمة الملزمة كالقيم التي تمسّ كيان المصلحة العامة.

٢- ما يفضل أن يكون: أي أنّ القيمة هنا تفضيلية على غيرها.

٣- الحرص على أن تكون: أي القيم المثالية، التي يحسّ الناس بصعوبة في تطبيقها تطبيقاً كاملاً.

٢-١-١-٣-٥ أنماط القيم على أساس شيوعها أو انتشارها:

تشير زينب زيود (١٤٣٦ه، ص٢٦) إلى أن القيم تنقسم بحسب درجة شيوعها إلى قسمين:

١- القيم العامّة: وهي القيم التي يعمّ انتشارها في المجتمعِ كله.

٢- القيم الخاصّة: وهي قيم متعلقة بأعراف وتقاليد معينة، أو بمناطق محددة أو بطبقة أو جماعة خاصّة.

٢-١-١-٣-٦ أنماط القيم على أساس الوضوح:

تذكر إيمان شرف (٢٠٠٨م، ص٤٣) بأن القيم تنقسم من ناحية وضوحها إلى قسمين هما:

١- القيم الصريحة (الظاهرة): وهي القيم التي يعبّر عنها بالكلام وبالسلوك نفسه.

٢- القيم الضمنية: وهي القيم التي تستخلص ويستدل عليها من ملاحظة الاختيارات التي تتكرر في سلوك الأفراد.

٢-١-١-٣-٧ أنماط القيم التي تعتمد على الديمومة:

تشير زينب زيود (١٤٣٦ه، ص٢٧) إلى أن القيم حسب ديمومتها تنقسم إلى قسمين هما:

١- قيم دائمة نسبيّة: وهي التي تدوم زمناً طويلا، وقد تمتد جذورها إلى أعماق التاريخ، وتمتد من جيل إلى جيل، مثل القيم المرتبطة بالأعراف والتقاليد.

٢- القيم العابرة (الوقتيّة العارضة): وهي التي تزول بسرعة، وتتصف بعدم قدسيتها من قِبَل المجتمع.

٢-١-١-٣-٨ تصنيف "لافيل":

أشار المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (١٤٣٦ه،أ، ص٥٨) وزينب زيود (١٤٣٦ه، ص٢٨) بأن الفيلسوف الفرنسي المعاصر "لويس لافيل" يرى أن القيم مهما تكن طبيعتها فهي قيم للإنسان، ويعتمد في فلسفته القيمية على ارتباط القيم المختلفة بوظائف الشعور؛ بحيث:

٤- إذا نظرنا إلى الإنسان في العالم استطعنا تمييز زوج من القيم هي؛ القيم الاقتصادية، والقيم الانفعالية.

٥- إذا نظرنا إلى الإنسان أمام العالم، أمكننا تمييز زوج آخر من القيم هي؛ القيم العقلية، والقيم الجمالية.

٦- إذا نظرنا إلى الإنسان فوق العالم، ميزنا زوجاً ثالثاً من القيم هي؛ القيم الأخلاقية والقيم الدينية.

٢-١-١-٣-٩ تصنيف "لوسين":

صنّف لوسين القيم على النحو الآتي (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ١٤٣٦ه،أ، ص٥٩):

١- قيم الحبّ والدّين وتقابل قيم الطاقة الروحية.

٢- قيم الأخلاق وتقابل قيمة التحديد المثالي.

٣- قيم الحقيقة وتقابل قيمة التحديد الطبيعي.

٤- قيم الجمال وتقابل قيمة التحديد الصميمي.

بعد أن تمّ استعراض التصنيفات المتعددة للقيم؛ يلاحظُ وجود القيم الجمالية في تصنيف القيم لدى العديد من العلماء والفلاسفة مثل: سبرانجر، وألبورت، وفرنون، ولينـدزي، ولافيل، وأيضاً لوسين، وهو ما يؤكد لدى الباحث أهمية مجال دراسته المتمثّل في القيم الجمالية، والتي سيتم تناولها بالتفصيل في المبحث التالي.

٢-١-٢ المبحث الثاني: القيم الجمالية:

٢-١-٢-١ تعريف القيم الجمالية والمصطلحات ذات الصلة بها:

أولاً: القيم الجمالية:

- وتُشير خديجة الشامسي (٢٠٠٥م، ص٢٤) بأنها "تلك القيم التي تعمل على

تنمية الإحساس بالجمال والذوق والتوافق والتنسيق لدى الفرد، وتنمية قدرته على الإحساس وتأمل الأشياء، والقدرة على النقد والنفاذ إلى أعماق الإنسان للتوصل إلى ما يوجد فيها من إبداعٍ وفنّ".

- ويعرّفها البجاري (٢٠٠٥م) (في انتصار مهدي، وشيماء عبدالحميد، ٢٠١٣م، ص٤٤٧) بأنها: "تفضيلُ الفرد لكل ما هو جميل ومرغوب فيه في المحيط الذي يعيش فيه على وفق نشاطه المعرفي وعلاقته الاجتماعية".

وحيث إن الدراسة الحاليّة تستهدفُ تنمية القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وتتبنى التصنيف الذي يقسّم القيم الجمالية إلى قيم جمالية سلوكية وقيم جمالية فنيّة؛ فإن الباحث يعرّف تنمية القيم الجمالية في هذه الدراسة: بأنها المعايير والموجهات التي تنمّيها وتنقلها التربية من خلالِ التفاعل في المواقف التربوية المختلفة؛ والتي توجه طلاب المرحلة الابتدائية إلى التحلي بالسلوك الجمالي، وتجعلهم قادرين على إدراك التكامل والتناسق في خلق الله سبحانه وتعالى، وتنمّي لديهم القدرة على الإحساس بالجمال.

٢-١-٢-٢ أهمية القيم الجمالية:

ويُشير الشربيني (١٤٢٥ه، ص ص٣٠-٣٢) إلى أهميةِ القيم الجمالية من خلالِ عددٍ من النقاط؛ كان أبرزها ما يلي:

- أنّ الجمال يُعدّ قيمة روحية كبيرة، حيث أن الحياة من دونِ الإحساسِ بالجمالِ تؤدي إلى الشعورِ بالملل، ويفسّر ذلك سيد (١٩٩٦م، ص١٠٠) بقوله: "لو اقتصرت نظرتنا للحياة على جانبها النفعي فقط لأصبحت الحياة مادّية آلية رتيبة ولسادتها النفعيّة والفَرْضية وحدها ولاستمر السباق المحموم إلى زيادة المنافع المادّية على حساب الأبعاد الروحية والأخلاقية والجمالية للحياة".
- تُسهم القيم الجمالية في تشكيلِ الضمير والوازع الداخلي الذي يكون ضابطاً للسلوك الإنساني، وترى رباب عرابي (١٤٢٨ه، ص٦٠) بأنّه كلما ازداد وعي الفرد للقيم الجمالية بدلالاتها الحسية والمعنوية؛ استقام سلوكه وتعالت إنسانيته.
- تُعدُّ القيم الجمالية وسيلة المجتمع لإحداثِ الترابط بين أنظمته المختلفة فهي التي توجه أنماط السلوك العام للحفاظ على البيئةِ الاجتماعية.
- تُعدُّ القيمة الجمالية أحد مكونات الخبرة الجمالية في حياةِ الفرد المثقف والمتحضر، وفي هذا الشأن يؤكد سرمك

(١٤٣٠ه، ص ص٢٢٠-٢٢١) على أهميةِ القيم الجمالية من خلالِ دورها الحضاري الضروري في زرعِ السلام على هذهِ الأرض ومساعدة الإنسان على نبذِ العُنف، حيث قد يؤدي انعدامها إلى غياب حجر أساس من زاوية البناء الحضاري وإلى تفشي العداء والهمجية بين البشر.

ونظراً للأهمية البالغة للقيم الجمالية؛ فإن الباحث يرى أهمية تنميتها لدى التلميذ في وقت مبكر، من خلال تعاون المؤسسات التربوية المختلفة وعلى رأسها الأسرة والمدرسة.

٢-١-٢-٣ طبيعة القيم الجمالية في الفكر الإسلامي وفي الفكر الغربي:

أولاً: القيم الجمالية في الفكر الإسلامي:

يذكر القاضي (١٩٨٠م، ص٧٥) أنه إذا كانت التربية الحديثة تهتم بالتربية الجمالية للاستمتاع في هذه الحياة فقط؛ فإن الإسلام يرى بأن الاستمتاع بجمال الكون جزء أصيل مقصود في التربية الإسلامية لما له من آثار في النفس لابد وأن يصل إلى غايته وهي الإحساس بالله خالق الكون وخالق الجمال، وبذلك يلتقي الفن بالعقيدة كما تلتقي المتعة الحسية بالمتعة الروحية، وتصفو سريرة الإنسان ويصبح مسلماً صالحاً لأن الحواجز النفسية زالت من نفسه حين وسع أفقه واتصل بالله وبذلك يعيش في سعادة وراحة ويؤدي رسالته الإنسانية التي أوجده الله سبحانه من أجلها.

وهذا يؤكد للباحث النظرة الشمولية والإيجابية للقيم الجمالية في الإسلام؛ فيرى سرمك (١٤٣٠ه، ص٤٦٤) بأنّ الجمالَ سلوك قويم وضروري في تحقيقِ الكمال الإنساني، وهو في حقيقته جمال قيمي يؤدي الأصيل منه إلى قيم إيجابية، ويرى أيضاً بأنّ من الغبْن أن يحدد مفهوم الجمال بالزينة الخارجية المتمثلة في الأعراضِ والصفات الزائلة المخادعة.

ويذكر (الخوالدة والترتوري، ٢٠٠٦م، ص ص٤٦-٤٧) أن الإسلام يقف من الجمال والفن موقفاً إيجابياً، حيث خاطب الإنسان كمخلوق ذوّاق للجمال، ووعده بالجمال جزاء في عالم الآخرة.

وتؤكد السنّة النبوية الشريفة على أهميةِ القيم الجمالية ودورها في تهذيب النفس، حيث ذكر محمد ونادية الدوسري (١٤٣٤ه، ص١٥٧) عدد من النماذج الكثيرة الشاهدة على الارتقاء بالسلوك الجمالي في سيرةِ النبي ﷺ، منها ما رواه ابن عباس حيث قال: "كان رسول الله يتفاءل ولا يتطير، ويعجبه الاسم الحسن". (ابن حنبل، ١٩٩٥م، ص٦٥)، فمن يتأمل هذا السلوك يجده ينطوي على تربية جمالية.

وتؤكد رباب عرابي (١٤٢٨ه، ص١٢٢) على الأهمية البالغة لإبراز دور العلماء والمفكرين المسلمين في التعرف على ما لدينا من تراث فكري في مجال القيم الجمالية، والخروج من دائرة الفلسفة إلى ما هو أسمى من ذلك؛ وهو الحاجة للارتقاء بالفكر والسلوك والحسّ والتذوق الجمالي عند المسلم والتعرّف على خالق الجمال سبحانه وتعالى.

ويبيّن الباحث فيما يلي أبرز آراء المفكرين المسلمين فيما يتعلق بالجوانب ذات العلاقة بالقيم الجمالية وهم: الغزالي، وابن القيم، وابن سينا، على النحو الآتي:

يُعدُّ حجة الإسلام أبو حامد محمد الطوسي المشهور بالغزالي (٤٥٠ه – ٥٠٥ه) أحد العلماء المهتمين بعلم الجمال، وكانت له أقوال مميزة في تفصيل الجمال وتقسيمه، فقد وضع تعريفاً للجمال فقال: "هو حسْنُ كلِ شيءٍ في كماله الذي يليق به"، وقد تناول موضوع الجمال من خلال الإدراك الجمالي: حيث اعتبره أمراً مُدركاً بالعقل والقلب وميّز بينهما فيقول: "القلب أشد إدراكاً من العين، وجمال المعاني المدركة بالعقلِ أعظم من جمال الصور الظاهرة للإبصار، فالقلب يدرك الأمور الشريفة الإلهية التي تُجلّ عن أن تدركها الحواس، وأن المثل الأعلى للجمال هو الله". (الخوالدة والترتوري، ٢٠٠٦م، ص٢٤٠).

أمّا ابن القيم – شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر المعروف بابن القيم الجوزية (٦٩١ه – ٧٥١ه) – فقد قسم الجمال إلى قسمين: ظاهر وباطن (رباب عرابي، ١٤٢٨ه، ص١٢٥)، وتأسيساً على موقف الإسلام الإيجابي من القيم الجمالية؛ يرى الباحث بأنه ينبغي على مؤسسات التربية وعلى رأسها الأسرة والمدرسة أن تُدرك أهميتها وأن تهتمّ بتنميتها لدى الطفل في وقت مبكر، فالتربية على القيم الجمالية كما ذكر السيد وعزّة علي (٢٠٠٨م، ص٢٠) تعني تربية الذوق والحسّ الجمالي عنده وتهذيب سلوكه وأخلاقه والحسّ الوجداني لديه، وتعميق القدرة على التمييز بين الحسن والقبيح، والتفاعل مع الجمال المادي والمعنوي.

ثانياً: القيم الجمالية في الفكر الغربي:

يُحددُ أفلاطون (٤٢٧ – ٣٤٧ ق.م.) القيم بالحق والخير والجمال، ويعدّها قيماً معيارية تبحث في ما ينبغي أن يكون (أبو الهيجاء، ٢٠٠٨م، ص١٤)، والجمال من وجهةِ نظره خالد لا يستحدث ولا يزول، ومنفصل عن الأشياء الحسية. (السيد وعلي، ٢٠٠٨م، ص٢٠).

وكانت نظرة أفلاطون للجمال تتمثل في الانسجام الواضح بين العلم والسلوك والفنّ، وأن الجمال يوهبُ لمن يحافظ على تقاليدِ بلده، وأن غاية العمل الفنّي هو خدمة المجتمع – أي سلوكياتهم وأخلاقهم تحديداً – فكان يرفض أي فن من الفنون مالم يكن موجهاً إلى تمجيد الآلهة، أو دافعاً إلى التمسك بالفضيلة والأخلاق العالية. (عباس، ١٩٨٧م، ص٥٢).

ويُعدُّ هيربرت ريد واحداً من المفكرين القلائل الذين كرّسوا جهودهم لقضية تربية الطفل ولإيضاح مكان الفن في النظام التربوي (ريان، ٢٠٠١م، ص١٨٣)، ويذكر أبو الهيجاء (٢٠٠٨م، ص٣٤) أن الفنّ من وجهة نظر هيربرت ريد يشكّل معبراً أساسياً للتربية السلوكية والجمالية المهذبة للإنسان وأنماط حياته وتعامله ومدركاته وتفاعله مع ذاته ومحيطه ومرئياته لتكون التربية الجمالية المفتاح السحري لسعادة الإنسان.

ويرى الفيلسوف جورج سانتيانا (١٨٦٣م – ١٩٥٢م) أنّ طبيعة الجمال كائنة في الإدراك الحسي الذي يصاحبه حكم نقدي، وأن الإدراك الحسي الممتزج بالحكم النقدي هو إدراك للقيم، وهذه القيم هي استجابة مباشرة للدافع الحيوي، وأن التذوق الجمالي لا يخرج عن كونه تذوقاً للقيمة المضافة. (عبدالحفيظ، ٢٠٠٨م، ص٤٩).

ويرى الباحث أهمية الاستفادة من الفكر الغربي في تناوله لموضوع القيم الجمالية في جوانبه الإيجابية التي لا تتعارض مع ثوابت ديننا الإسلامي الحنيف، والعمل بمبدأ "الحكمة ضالة المؤمن".

٢-١-٢-٤ خصائص القيم الجمالية:

تنطوي القيم الجمالية كما أوردها الزعبي وعاشور (١٤٣٠ه، ص ص٧٠-٧٢) على الخصائص الآتية:

١. تتصفُ القيم الجمالية أنها تؤدي وظيفتها الإيجابية في توجيهِ أنماط السلوك العام لما فيها من مقاييس وقواعد إيجابية للحفاظ على البنية الاجتماعية وتطور المجتمع.
٢. تتصفُ بأنّها ذات طابع مزدوج بين الحاجات الفردية والذاتية وبين متطلبات الجماعة والوسط الاجتماعي، فهي ذات طابع فردي وجماعي في الوقتِ ذاته.
٣. تتصفُ القيم الجمالية أنّها مترابطة أو متبادلة العلاقة بين التأثير والتأثر في إطار البناء الاجتماعي أو الثقافي وما ينطوي عليه من معايير يكتسبها الفرد من البيئة فتصبح جزءاً من اللاشعور وأساساً لاستجاباته وأقرب هذه المعايير هي القيم الدينية والأخلاقية والاقتصادية.

٤. تتصفُ القيم الجمالية بسرعةِ انتشارها فهي كسائر الأنساق الأخرى تؤلف بناء كلياً تتضح فيه سمات وملامح التجديد.
٥. تتصفُ القيم الجمالية بأنّها عامة تَسود كافة الطبقات والفئات والبيئات.
٦. تتصفُ القيم الجمالية بأنّها أساليب وقواعد تحدد الغايات أو الوسائل التي يتعين الالتزام بها.
٧. تتصفُ القيم الجمالية بالتلقائية فهي ليست من ابتداع فرد ما، ولكنها تجد صداها لدى الجماعة وما تقرره من قيم وقواعد.
٨. تتصفُ القيم الجمالية بأنّها ذات بُعد تاريخي واجتماعي وثقافي فهي متواجدة لدى تطور المجتمعات التاريخية إذ لا تخلو آثار أي حضارة من القيمِ الجمالية، ويتمثل ذلك في كافة العصور التاريخية.
٩. تتصفُ القيم الجمالية بما تتصف به القيم الاجتماعية الأخرى، إذ تنطوي على الأوامر والنواهي ومن يخرج عليها يعرّض نفسه للجزاءات التي تسود المجتمع.
١٠. ونظراً للوظائف الإيجابية التي تقدمها القيم الجمالية للفرد والمجتمع، ونظراً للبعد التاريخي والثقافي والحضاري الذي تتميز به، يرى الباحث أهمية تنميتها لدى طالب المرحلة الابتدائية من خلال تعاون المؤسسات التربوية وفي مقدمتها الأسرة والمدرسة.

٢-١-٢-٥ مصادر القيم الجمالية:

لا تأتي القيم الجمالية من الفراغ، حيث تتبع من مصادر عدة أهمها ما يلي:

١-الدّين:
٢-أساليب التنشئة الاجتماعية:
٣-الخبرات الإنسانية:
٤-الجماعات التي ينتمي إليها الفرد:
٥-التراث:

٢-١-٢-٦ العوامل المؤثرة في تكوين القيم الجمالية:

تتأثر عملية تكوين القيم الجمالية بعددٍ من العواملِ التي تدفع إلى تنميتها وتعديلها، وقسّمت زينب زيود (١٤٣٦ه) العوامل المؤثرة في تكوين القيم إلى مجموعتين، عوامل ذاتية (داخلية) وعوامل موضوعية (خارجية):

٢-١-٢-٧ طرق تنمية القيم الجمالية:

١- الدين (المعتقدات والممارسات الروحية):
٢- التقاليد الاجتماعية والآداب العامة:
٣- القانون وهيئاته المختلفة:
٤- المناهج التربوية:
٥- الفنون والرموز:
٦- القدوة الحسنة في حياة الطفل:
٧- أسلوب السوسيودراما:

٨- الاستماع إلى القصص:
٩- وسائل الاتصال:

٢-١-٢-٨ مراحل النمو الجمالي:

تذكر لمياء عثمان (٢٠١١م، ص ص٨٩-٩٢) وَ انتصار مهدي وشيماء عبدالحميد (٢٠١٣، ص ص٤٥١-٤٥٢) المراحل المتتابعة لتكوين القيم الجمالية من خلال نظرية "الذكاءات المتعددة" التي قدّمها (هاورد جاردنر) على **النحو الآتي:**

أولاً: إدراك الرضيع (منذُ الميلاد حتى السنتين)

ثانياً: معرفة الرموز (من الثانية حتى السابعة)

ثالثاً: النزعة الحرفية (من السابعة حتى التاسعة)

رابعاً: انهيار الحرفيّة وانبثاق الحساسيّة الجمالية (من التاسعة إلى الثالثة عشر)

خامساً: أزمة الاستغراق الجمالي (من الثالثة عشر إلى العشرين)

٢-١-٢-٩ أنواع القيم الجمالية:

تتبنى الدراسة الحالية تصنيف أبو الهيجاء للقيم الجمالية (٢٠٠٨م، ص٨٧) والذي تمكّن بعد دراسته للقيم الجمالية ومفاهيمها وأهميتها ودورها في الحياة، وكذلك بعد عودته لدراساتٍ سابقة في هذا المجال؛ من الوصول إلى صنفين من القيم الجمالية، هي: القيم الجمالية ذات المنحى الجمالي السلوكي، والقيم الجمالية ذات المنحى الجمالي الفنّي.

أولاً: القيم الجمالية ذات المنحى الجمالي السلوكي:

يُعدُّ الجمال الإنساني أحد جوانب الجمال بمفهومه الإسلامي، وترى سميحة أبو النصر (٢٠٠٢م، ص٢٢٩) بأن موضوع آداب السلوك يعتبر جزءً من الموضوع العام للجمال الإنساني، لأن الحكم على آداب السلوك يتمّ عن طريقِ تطبيق مبادئ الامتياز الجمالي في ميدان العلاقات الإنسانية والسلوك الشخصي.

وقد ذكر أبو الهيجاء (٢٠٠٨م، ص٨٧) عدداً من الأمثلة للقيم الجمالية ذات المنحى الجمالي السلوكي، منها:

١. حب الله والدّين الإسلامي.
٢. النظافة الجسمية.
٣. مكافحة المرض والاهتمام بالصحة.
٤. الرحلات وحب المغامرة.
٥. التربية الرياضية.
٦. الحب العاطفي.
٧. تناول الطعام والشراب بطريقة صحيحة.
٨. المشي بطريقة صحيحة.
٩. ثانياً: القيم الجمالية ذات المنحى الجمالي الفنّي:

ويذكر محمد ونادية الدوسري (١٤٣٤ه، ص١٥٦) بأن الفنّ يهتم بالجمالِ

بمفهومه الواسع ويتبعه في كل شيء في هذا الوجود، فهو يتناول جمال الطبيعة بما فيها من نجوم، وكواكب، وجبال، وجوامد، وأحياء، كما يتناول جمال المشاعر بما فيها من حبّ وخير، وجمال القيم، والنظم، والأفكار، والمبادئ، والتنظيمات.

ويضيف الخوالدة والتروري (٢٠٠٦م، ص١٥٧) بأن الفن بأنواعه كالمسرح والرسم مثلاً لا يقدم للإنسان الفرح والمتعة فقط؛ بل يحفزه أيضاً على القيام بالأفعال الطيبة والنبيلة، وبذلك يتفق مع ما ذهب إليه الفيلسوف هيغل (١٩٧٨م، ص٥١) حيث يشير إلى أن وظيفة وهدف الفن هو تهذيب الأخلاق، والسيطرة على الغرائز المنفلتة والوحشية، ويدرك ذلك جون ديوي بقوله "أن الفن قد يكون أشد اتصافاً بالصفة الأخلاقية من الكثير من مظاهر السلوك الأخلاقي". (الشربيني، ١٤٢٥ه، ص٢١٧).

وللجمال معايير وأُسس عامّة يمكن الرجوع إليها للحكم الجمالي تذكرها إيمان يونس (١٤٣٣ه، ص٢٠) على النحو الآتي:

١) الايقاع: وهو الترديد المتواصل لنظام معين، كما يُمثّل التتابع الحركي في الخطوط الخارجية للأشكال، ويمكن الاحساس به بصرياً وسمعياً.
٢) التناسق: وهو تناسب الأشكال في نِسب أجزائها.
٣) النظام المنسّق: وهو يهدف إلى وضع كل جزء في مكانه.
٤) التوازن أو التناسب: وهو ما يُعبّر عن توزيع الكتل والمساحات في الشكل العام توزيعاً متوازناً في البناء والتكوين.
٥) التنوع: وهو عامل مهم في التكوين العام، حيث يعمل على تحاشي الملل والتكرار.

وقد ذكر أبو الهيجاء (٢٠٠٨م، ص٨٧) عدداً من الأمثلة على القيم الجمالية ذات المنحى الجمالي الفنّي منها:

١. تنسيق البيئة وتنظيفها.
٢. الاهتمام بالمظهر الخارجي.
٣. الاهتمام بالأماكن الأثرية.
٤. الإحساس بالجمال.
٥. التعبير الإبداعي الحر.
٦. الفنون وتذوقها.
٧. الشكل والألوان.
٨. التناسق والجمال.
٩. المحافظة على الطبيعة وعدم الإساءة إليها.
١٠. اختيار الحاجات والأشياء الخاصة.

ويرى الباحث أهمية تنمية جميع أنواع القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بما يتناسب مع خصائصهم العمرية؛ سواء كانت القيم الجمالية ذات منحى جمالي سلوكي أو فنّي.

٢-١-٣ المبحث الثالث: التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم الجمالية:

٢-١-٣-١ أهداف التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم الجمالية:

تذكر رائدة سالم (١٤٢٦ه، ص١٤) بأن التّعاون بين الأسرة والمدرسة يعزز تبني النواحي العلمية البارزة من عناصر موهوبة تجود بالأعمال المطورة التي تخدم الصالح العام والهدف المرجو، ويشير اسماعيل (٢٠١١م، ص٢٤٢) إلى الدور المهم لروابط المعلمين والآباء في ولاية تكساس في إعطاء الآباء الفرصة للكشف عن القدرات الخاصة وتنمية المواهب للأطفال من خلال الأنشطة التي يشاركون بها.

وتشير آمال غراب (٢٠١٥م) إلى أنّ القيم الجمالية تسهم من خلال تفاعل الطفولة ضمن الممارسات الجمالية عن أنماط متعددة من الطفولة أهمها الطفل الموهوب الذي يعدّ ثروة ورأس مال لابد من استثماره والتخطيط له ورعايته.

وتشير رائدة سالم (١٤٢٦ه، ص١٤) إلى أن تواصل أولياء الأمور مع المدرسة يساعد على توفر الفرص للحوار الموضوعي حول المسائل التي تخص مستقبل الأبناء من الناحيتين العلمية والتربوية، وهو الأمر الذي قد يحقق أحد أهم أهداف المرحلة الابتدائية التي وردت في وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية والتي جاء فيها "إعداد الطالب لما يلي هذه المرحلة من مراحل حياته". (الحقيل، ١٤١٠ه، ص٦٧).

كما يؤكد المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (١٤٣٦ه،أ، ص٦٢) على دور الأسرة في تنمية قيمة النظام للأبناء، حيث أن اتفاق الأبوين على نظام معين داخل الأسرة مثل تناول الطعام، والنوم والاستيقاظ، والدراسة، ومشاهدة التلفزيون؛ ضروري لجميع الأسرة، ولعل عدم وعي الأبوين بأهمية النظام يؤدي إلى انتشار الفوضى والتفكك في الأسرة.

ويرى الباحث بأن التّعاون بين الأسرة والمدرسة قد يحدّ من غياب التلاميذ، ويُسهم في تنمية القيم الجمالية السلوكية التي ترتبط بالانضباط كقيمة النظام.

٢-١-٣-٢ أساليب التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم الجمالية:

ويرى الباحث بأن توحيد الجهود بين الأسرة والمدرسة في تهيئة البيئة الجمالية ووسائلها قد يساعد على تحقيق أحد الأهداف الرئيسة للمرحلة الابتدائية التي يشير إليها الحقيل (١٤١٠ه، ص٨١) المتعلقة بإعداد الطفل للحياة في البيئة التي يعيش فيها، حيث يذكر بأنها تتطلب تدريب الطفل على أنواع المهارات العلمية ذات الصبغة الإنتاجية التي

تساعده على شقّ طريقه في الحياة مع الموائمة بين استعداداته وميوله وبين إمكانات البيئة ومجالات العمل بها.

وتؤكدّ سميحة أبو النصر (٢٠٠٢م، ص٢٤٢) على ضرورة أن يراعي القائمون على التربية والتعليم بالمدرسة من معلمين وهيئة إدارية المظهر المناسب لهم، من حيث اختيار الملابس النظيفة المتناسقة، ومراعاة السلوك الجميل أمام التلاميذ في علاقتهم ببعضهم البعض وفي علاقتهم بالتلاميذ.

ويرى الباحث أن هذا الأسلوب يغرس في نفوس التلاميذ المحافظة على النظافة التي تُعدّ أحد القيم الجمالية السلوكية المطلوبة في الجسم والملابس، وكذلك على مستوى المدرسة والمنزل والشارع والمجتمع.

وتشير رباب عرابي (١٤٢٨ه، ص١٤٠) إلى أن الأسرة مسئولة عن مظهر الطفل من خلال مراعاة القيم الإسلامية والذوق الاجتماعي العام كعدم التشبّه بلباس الكفار، أو من خلال حسن اختيار الملابس له، سواء كان في الألوان وتناسبها مع بعض، وفي هذا الشأن يقول الترتوري والخوالدة (٢٠٠٦م، ص١٦٥) "ينبغي أن نربي الطفل على أن الجمال يتجسد في القيم، ويتجسد في الكلمة الطيبة، وفي حسن المنطق، وأدب الكلام، وحسن المعاشرة، وفي فعل الخير واحترام الحق، كما يتجسد في الموضوعات الحسية: في الشكل الإنساني، وفي اللباس والعطر، وحقول الأزهار، واللوحات الفنيّة...إلخ، لينشأ على القيم، ويوظف الجمال في تهذيب السلوك وسمو الذوق".

ويرى الباحث بناء على ما سبق أن تمثيل المربي للقدوة الحسنة يُعدُّ أسلوباً من الأساليب المهمة في تنمية القيم الجمالية بالنسبة لتلميذ المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى كونه عاملاً مهماً من العوامل الخارجية المؤثرة في تنمية القيم الجمالية، وهذا الأسلوب يتطلب من المربي – سواء كان أحد الوالدين أو أي مربي آخر في المدرسة أو أحد المؤسسات التربوية – أن يكون شخصية جذّابة في السلوك والأقوال والأفعال وفي الشكل الظاهر أيضاً.

٢-١-٣-٣ معوقات التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم الجمالية:

تواجه الأسرة والمدرسة كغيرها من وسائط التربية عدد من المعوقات التي تعيق أداء أدوارها في عملية تنمية القيم؛ خاصّة تلك المعوقات التي تمنع تعاونهما معاً في تنمية القيم الجمالية.

ويُعدُّ الصراع والتعارض في وجهات النظر بين الأسرة والمدرسة أحد معوقات التّعاون بينهما، خصوصاً إذا كان هذا التعارض يتعلق بتربية الطفل، حيث يشير

عبدالعزيز وعطوي (١٤٣٠ه، ص٧٧) ومن معوقات التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم ما أشار إليه باقارش والآنسي (١٤١٧ه، ص ص٦٤-٦٥) وهو إلقاء المسئولية على أحد الطرفين ومحاولة التنصل منها، فالآباء يعتقدون أن المدرسة لها الدور الأكبر في الاهتمام بالأطفال ومتابعتهم وتعليمهم، والمدرسة كذلك تعتقد أن على المنزل مسئولية في توجيه وتربية أطفاله، إذ أن نشاطها محدود داخل أسوار المدرسة وما عدا ذلك فهو من مسئولية المنزل، ويرى بأن تعريف الأسرة والمدرسة بأن المسئولية مشتركة بينهما يسهم بشكل كبير في تفعيل التّعاون بينهما.

ويرى الباحث بأن انعدام التوافق في وجهات النظر بين الأسرة والمدرسة، والتهرّب من المسئولية، يعيق تعاونهما في تنمية جميع أنماط القيم المختلفة والتي من أبرزها القيم الجمالية.

وفي سياق آخر يرى الباحث أن انعدام المناخ الملائم لتنمية قدرات التلميذ في أسرته ومدرسته يعتبر أحد معوقات تعاونهما معاً في تنمية القيم الجمالية وذلك للأضرار السلبية العديدة التي تنعكس على التلميذ بسببها، كما يُعدُّ الروتين التقليدي الممل أحد معوقات تنمية القيم الجمالية لدى التلميذ حيث أن الجمال يُعدّ قيمة روحية كبيرة، والحياة من دون الإحساس بالجمال تؤدي إلى الشعور بالملل كما أشار الشربيني (١٤٢٥ه، ص٣٠) وتجاوز هذا العائق يتطلب تعاون كلاً من الأسرة والمدرسة للاهتمام الكبير بالجانب الترويحي.

ويرى الباحث بأنّ إهمال مجالس الآباء والمعلمين؛ من الممكن أن يقلل من فرص الاستفادة من خبرة الآباء في ألوان النشاط المختلفة الفنّية والاجتماعية والثقافية، وبالتالي قد لا يسهم في تنمية القيم الجمالية للتلميذ فينعدم الإحساس الإيجابي للنفس البشرية بالجمال، الذي يسهم في إصلاح المجتمع واستقامته كما أشارت سميحة أبو النصر (٢٠٠٢م، ص٢٣٨).

وقد ذكر الخوالدة والترتوري (٢٠٠٦م، ص١٥٩) بأن بعض الآباء والأمهات لا يهتمون بإثارة الحب نحو الفن بقدر ما يهتمون بتسلية الأطفال بالفن وترفيههم به أثناء زيارة المعارض والمتاحف.

ومما سبق يتضح تقصير كُلٍّ من المدرسة والأسرة في الاستفادة من المتاحف المدرسية لتنمية القيم الجمالية لدى أبنائها.

٢-١-٤ النظريات المُفسرة لموضوع الدراسة:

تنوعت النظريات التي تناولت موضوع القيم الجمالية والتي تنطلق كل منها

من الفلسفة أو المدرسة التي ينتمي إليها روادها ومن أبرزها:

١- النظرية المثالية Ideal Theory:

وتوضح هذه النظرية للدراسة الحالية أهمية القيم الجمالية في حياة الإنسان وأنّها ليست قيماً ثانوية تعتمد على الشكل الفنيّ فقط، حيث يرى أفلاطون أن الجمال يُعدُّ قيمة معيارية تبحث في ما ينبغي أن يكون (أبو الهيجاء، ٢٠٠٨م، ص١٤)، فتحثّ النظرية على السعي الدائم نحو الكمال المثالي، ويُلاحظ ذلك في تعريف الغزالي للجمال حينما ربطه بالكمال في قوله: "هو حسْنُ كلِ شيءٍ في كماله الذي يليق به". (الخوالدة والترتوري، ٢٠٠٦م، ص٢٣٩).

٢- النظرية السلوكية Behavioral Theory:

يؤكد أصحاب هذه النظرية على أنّ اكتساب القيم يتمّ عن طريقِ التعزيز الإيجابي والسلبي، ويتعاملون مع القيم على أنها إيجابية أو سلبية، كما أنها ليست أكثر من استنتاجات من السلوك الظاهر للفرد (شرف، ٢٠٠٨م، ص٨٠)، ويشير الخزاعلة (١٤٣٣ه، ص٤٠٠) إلى أن السلوكيين ينظرون إلى القيم كسلوك يتم اكتسابه من خلال تفاعل الطفل المتعلم من المثيرات البيئية وتعزيز استجاباته لها (التعلم الإشراطي مثير واستجابة) إذ من الممكن أن يتعلم الطفل السلوك المرغوب والسلوك غير المرغوب اعتماداً على مبادئ التعلم ذاتها القائمة على تدعيم الاستجابات وتعزيزها.

وبناء على ذلك وفي ضوء النظرية السلوكية؛ يرى الباحث أنّ المثيرات الجمالية والفنيّة المتنوعة في البيئة والطبيعة قد تؤثر في شخصية التلميذ داخلياً، وعندما يشعر هذا التلميذ بالجمال فإن دلائل استجابته ستظهر عبر سلوكه الجميل وأخلاقه الراقية.

وأفادت هذه النظرية الدراسة الحالية بأهمية تهيئة البيئة الجميلة ووسائلها لدى تلميذ المرحلة الابتدائية في المدرسة والمنزل كأحد الأساليب الفاعلة في تنمية القيم الجمالية.

٣- النظرية الاجتماعية Social Theory:

وساعدت النظرية الاجتماعية الدراسة الحالية في التعرّف على أحد مصادر القيم الجمالية المتمثلة في الجماعات وتأثيرها على الفرد، حيث أن الأحكام الجمالية خاضعة للمعايير الاجتماعية.

كما استفاد الباحث من هذه النظرية في التعرّف على أهمية القيم الجمالية بصفتها وسيلة المجتمع لإحداث الترابط بين أنظمته المختلفة، حيث توجه أنماط السلوك العام للحفاظ على البيئة الاجتماعية (الشربيني، ١٤٢٥ه، ص٣١)، وهو الأمر الذي تؤكد

عليه هذه النظرية من خلال رفضها لفصل القيم عن البناء الاجتماعي.

٤- نظرية التحليل النفسي Psycho Analyses Theory:

وقد أوضحت هذه النظرية للدراسة الحاليّة أثر التنشئة الاجتماعية الجمالية في حياة الطفل، حيث أن الطفل يهتدي إلى السمو الروحي ويستوعب القيم الإنسانية بشكلٍ تدريجي، وبحسب تطور الخيال تكتسب الفضائل وحب الخير والعلاقات الإنسانية من خلال تربية الذائقة الجمالية لديه. (الخوالدة والترتوري، ٢٠٠٦م، ص١٦١).

وتعرّف الباحث من خلال هذه النظرية على ضرورة تنمية القيم الجمالية لدى الطفل في وقت مبكر، كما استفاد منها في التعرّف على دور أحد المؤسسات التربوية في هذه الدراسة وهي الأسرة. حيث تستطيع الأسرة بما لديها من رصيد من القيم الجمالية والعادات والتقاليد؛ أن تغرس في الطفل كثيراً من هذا الرصيد. (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ١٤٣٦ه،أ، ص٦٠).

٥- النظرية المعرفية Cognitive Theory:

تنظر المدرسة المعرفية إلى اكتساب القيم الجمالية على أنها عملية إصدار أحكام ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنمو التفكير عند الطفل، واكتساب القيم في نظر هذه المدرسة ينشأ من محاولة الفرد تحقيق التوازن في علاقاته الاجتماعية وقدراته العقلية، وترى هذه النظرية أن الإنسان كائناً إيجابياً وليس سلبياً، والدليل على كونه فعّالاً وإيجابياً؛ أنه على الدوام يبحث عن معلومات وينتقيها ثم يعالجها وبعد ذلك يصدر الاستجابة المطلوبة إزاءها، ويعتبر (بياجيه) من أوائل رواد هذه المدرسة، وفي ضوء نظرية (بياجيه) قدم (هاورد جاردنر) نظريته الخاصة حول النمو الجمالي. (انتصار مهدي وشيماء عبدالحميد، ٢٠١٣م، ص٤٥٠).

وأفادت النظرية المعرفية الدراسة الحالية في التوصل إلى مراحل النمو الجمالي، فطُرق تنمية القيم الجمالية تختلف باختلاف الخصائص العمرية لكل مرحلة دراسية.

٢-٢ الدراسات السابقة:

١- دراسة محمد، ونادية الدوسري (١٤٣٤ه) بعنوان: "دور كليات التربية للبنات في تنمية القيم الجمالية للطالبات في ضوء متغيرات العصر: دراسة تقييمية بكلية التربية بالجبيل".

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة إلى الآتي:

١- التعرّف على أهمية القيم الجمالية وأهم مجالاتها.

٢- التعرّف على طبيعة القيم الجمالية في ضوء الفكر الإسلامي والفكر الغربي.
٣- التعرّف على بعض متغيرات العصر المؤثرة على القيم الجمالية للطالبات.
٤- التعرّف على دور كليات التربية للبنات في تنمية القيم الجمالية للطالبات في ضوء متغيرات العصر.
٥- التعرّف على معوقات تنمية القيم الجمالية للطالبات بكليات التربية.
٦- وضع استراتيجية مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تنمية القيم الجمالية للطالبات المعلمات في ضوء متغيرات العصر.

المنهج المتبع في هذه الدراسة:
استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، من خلال استبانة تم تطبيقها على عينة عشوائية من الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للبنات بالجبيل، و (١٠٠) طالبة من طالبات المستوى الثامن من مختلف الأقسام بالكلية.

أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:
توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:
١- أن لكليات التربية للبنات دوراً متوسطاً في تنمية القيم الجمالية للطالبات.
٢- وجود بعض المعوقات التي تحدّ من دور كليات التربية في تنمية القيم الجمالية للطالبات مثل:
- قلة الأنشطة التربوية المرتبطة بتنمية القيم الجمالية.
- وجمود برامج الإعداد وعد تطويرها.
- وجمود محتوى المقررات الدراسية وعدم تضمينها موضوعات عن التربية الجمالية.
- وقلّة التزام أعضاء هيئة التدريس بالمظهر الجمالي أثناء المحاضرات.

٢- دراسة بخاري (١٤٣٥هـ) بعنوان: "القيم الجمالية في مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية وتفعيلها في الواقع المعاصر"

الهدف من الدراسة: سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
١- التعرف على مفهوم القيم الجمالية وأهميتها ومصادرها وأساليبها ووظائفها وأهدافها وخصائصها ومجالاتها وأنواعها.
٢- معرفة مدى تضمين القيم الجمالية بأنواعها الثلاثة "القولية والسلوكية والوجدانية" في مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية إجمالاً وتفصيلاً.
٣- بيان طرق تفعيل القيم الجمالية في الواقع المعاصر.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، وللتحقق من أهداف الدراسة قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وقام بتصميم أداة تحليل محتوى تضم قائمة بالقيم الجمالية في مواد التربية الإسلامية، موزّعة على ثلاث مجالات: المجال القولي والمجال الوجداني والمجال السلوكي، وبعد تأكد الباحث من صدق الأداة وثباتها تم تحليل محتوى مواد التربية الإسلامية وذلك بالاشتراك مع محلل آخر، وللتأكد من ثبات التحليل طبق الباحث معادلة كوبر Cooper وكانت نسبة التطابق بين التحليلين مرتفعة حيث بلغت (٨٥،١٪).

أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- احتوت المواد إجمالاً تضمين القيم الجمالية على المستوى الصريح بنسبة (٣٤،٧٪) من مجموع تكرارات وحدات التحليل، ونسبة (٦٥،٣٪) على المستوى الضمني مما يشير إلى أنّ تناول القيم الجمالية بشكله الضمني كان أكبر من تناوله بالشكل الصريح بوجهٍ عام.

٢- أن تناول المحتوى للقيم الجمالية كان أكبر من تناوله في الأهداف والتطبيقات حيث جاءت نسب تناول المحتوى للقيم الجمالية على المستوى الصريح إجمالاً بنسبة (٥٣،٣٪) وعلى المستوى الضمني بنسبة (٥٣،٦٪) من مجموع تكرارات الوحدات الدراسية.

٣- أن تضمين القيم الجمالية الوجدانية جاء أعلى من تضمين القيم الجمالية القولية والقيم الجمالية السلوكية، وإن كان أقلها في القيم الجمالية القولية، حيث جاءت النسب على الترتيب (٦٢،٧٪) للقيم الجمالية الوجدانية و (٢٩،٥٪) للقيم الجمالية السلوكية، بينما القيم الجمالية القولية جاءت بنسبتها (٧،٧٧٪).

٤- جاء اهتمام المواد الأربع ككل ضعيفاً في بعض القيم الجمالية القولية مثل روعة ألفاظ التشجيع والتحفيز التعبيرية.

٥- لم تهتم المواد الأربع ببعض القيم الجمالية السلوكية وهي الابتسامة والصوت الحسن والصفح الجميل.

٣- دراسة الناشري (١٤٣٦هـ) بعنوان: "دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الجمالية لدى طلابها من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض".

الهدف من الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى الوصول للقيم الجمالية في الفكر التربوي بصفة عامة؛ وفي الفكر التربوي

الإسلامي بصفة خاصة، كما هدفت إلى تعرف دور كل من المعلّم والنشاط المدرسي في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين، كما هدفت إلى تعرف طرق ترسيخ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المنهج المتّبع في هذه الدراسة: يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية الحكومية النهارية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة الرياض والبالغ عددهم (٤١١٠) معلم، وقد تم أخذ عينة للدراسة بنسبة (١٠٪) من المجتمع الكلي حيث بلغت العيّنة (٤١١) معلم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي)؛ من خلال استبانة من إعداد الباحث.

أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أظهر أفراد عيّنة الدراسة الموافقة التامة على:

١. أدوار المعلّم في تنمية القيم الجمالية من خلال التزامه بالمظهر اللائق وحثّ طلابه على الالتزام بالوقت باعتباره القدوة الحسنة.
٢. أدوار النشاط المدرسي في تنمية القيم الجمالية من خلال نشاط التربية الإسلامية في ترتيب المصلى وإقامة المحاضرات والندوات حول القيم الجمالية.
٣. أبرز طرق ترسيخ القيم الجمالية لدى الطلاب تتمثل في سرد القصص القرآنية، وتشجيع الطلاب على الالتزام بقيم الأمانة في القول والعمل.
٤. دراسة (Pilav, S, 2016) بعنوان: "دراسة حول القيمة الجمالية للنصوص في كتب اللّغة التركيّة".
٥. الهدف من الدراسة: الكشف عن الجوانب الجمالية والفنّية في نصوص كتب اللّغة التركيّة ومدى قدرتها على تزويد الطلاب بالذوق الجمالي.

المنهج المتبع في هذه الدراسة: استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى لنصوص كتب اللغة التركيّة للمرحلة الثانوية، وبحثت في مدى قدرة هذه النصوص على تطوير الذوق الجمالي لدى الطلاب من خلال أحد القصائد وإحدى الروايات التي يتمّ اختيارها عشوائيا من كل مستوى وتقييمها بعد ذلك وفقاً لمعايير المتعة الجمالية.

أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: خَلصت الدراسة إلى أنّ النصوص في كتب اللّغة التركيّة للمرحلةِ الثانوية غير كافية في تزويدِ الطلاب بالقيم الجمالية.

- أوجه تميّز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق عرضه بأنّ جميع الدراسات السابقة التي تم عرضها لم تتناول التعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بنفس الطريقة التي تناولها الباحث، ومن ثمّ فإن موضوع الدراسة الحالية لم تسبق دراسته من قبل، كما أنه ليس تكراراً لما سبقه من الدراسات على حدّ علم الباحث.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في العديد من الجوانب، من أهمها:

- الاستفادة من بعض المصطلحات والمفاهيم.
- الحصول على بعض معلومات الإطار النظري للدراسة خصوصاً فيما يتعلق بمجال تنمية القيم الجمالية.
- بناء الإطار النظري للدراسة من خلال الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

٣-١ منهج الدراسة:

عمد الباحث إلى تطبيقِ المنهج الوصفي، كما عمد الباحث إلى الاختيارِ الدقيق لأحد أنواع المنهج الوصفي وهو المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، والذي يتمّ بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عيّنة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً. (العساف، ٢٠١٢م، ص١٧٩).

٣-٢ مجتمع الدراسة وعيّنتها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلّمي المرحلة الابتدائية في المدارسِ الحكومية – النهارية – بمدينة الرياض في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٧-١٤٣٨ه، والبالغ عددهم (١٠٤١٨) معلّماً وفقَ الإحصاءات الرسميّة الجديدة الصادرة بتاريخ ١٤٣٨/٢/٦ه من الإدارةِ العامّة للتعليم بمنطقة الرياض، أمّا عيّنة الدراسة فقد تمثّلت في عيّنة عشوائية بسيطة بلغَ حجمها (٥٢٢) معلّماً، أي بواقع (٥٪) من المجتمعِ الكلّي.

٣-٣ خصائص أفراد عيّنة الدراسة:

جدول (٣-١)

يوضح توزيع عيّنة الدراسة وفقاً لمتغيّر المؤهل

المؤهل	التكرارات	النسبة
بكالوريوس	٤٢٣	٨١،٠
ماجستير	٩٢	١٧،٦
دكتوراه	٧	١،٤
المجموع	٥٢٢	٪١٠٠

جدول (٣-٢)

يوضح توزيع عيّنة الدراسة وفقاً لمتغيّر نوع المؤهل

نوع المؤهل	التكرارات	النسبة
تربوي	٤٨٨	٩٣،٥
غير تربوي	٣٤	٦،٥
المجموع	٥٢٢	٪١٠٠

جدول (٣-٣)

يوضح توزيع عيّنة الدراسة وفقاً لمتغيّر الخبرة

الخبرة	التكرارات	النسبة
أقل من ٥ سنوات	١٨١	٣٤،٧
من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	١٣٦	٢٦
١٥ سنة فأكثر	٢٠٥	٣٩،٣
المجموع	٥٢٢	٪١٠٠

٣-٤ أداة الدراسة ومراحل تصميمها:

اختار الباحث "الاستبانة QUESTIONNAIRE" أداة للدراسة، وتُعدُّ الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلبُ الإجابة عنها من قِبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان (عُبيدات وآخرون، ١٩٩٦م، ص١٢١)، وقد اختارها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تمّ بناء أداة الدراسة وفقاً للمراحل التالية:

٣-٤-١ مرحلة بناء أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية والنهائية:

تمّ حصر محاور الاستبانة بناءً على أسئلةِ الدراسة، أمّا فقراتها فقد تمّ حصرها بناءً على المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة أو جزء من مشكلة الدراسة، والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت أجزاء أو محاور من موضوع الدراسة، وقام الباحث بصياغتها ثمّ عرضها على المشرف العلمي في صورتها الأوليّة لإبداء الرأي والملاحظات، وذلك لإجراء التعديلات اللازمة مبدئياً.

وتكوّنت الاستبانة في صورتها الأولية من جزأين:

الجزء الأول البيانات الأولية: يتعلق هذا الجزء بالمتغيرات المستقلة للدراسة وهي ذات أهمية للتعرف على خصائص عيّنة الدراسة، وهي: (المؤهل، نوع المؤهل، الخبرة).

الجزء الثاني من الاستبانة: تكوّن هذا الجزء من أربعة محاور:

- **المحور الأول:** الأهداف التي يُحققها التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، ويشتمل هذا المحور على (١٠) عبارات.
- **المحور الثاني:** أساليب التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، ويشتمل هذا المحور على (٩) عبارات.
- **المحور الثالث:** معوقات التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، ويشتمل هذا المحور على (٩) عبارات.
- **المحور الرابع:** المقترحات التي تسهم في تفعيل التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، ويشتمل هذا المحور على (٩) عبارات.

ويوضح الملحق رقم (١) أداة الدراسة في صورتها الأولية.

وللتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكّمين الأكاديميين من ذوي الخِبرة والتخصّص في مجالات التربية والدراسات الاجتماعية من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها، من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة دمشق، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك خالد، وجامعة أم القرى، وجامعة طيبة، وجامعة المجمعة، وكلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنيّة، وكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكذلك التربويين المتخصّصين بوزارة التعليم، وقد بلغَ عدد المحكّمين (٢٠) محكّماً، والملحق رقم (٢) يوضح أسماء المحكّمين وجهات عملهم.

٣-٤-٢ مرحلة صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي):

- **صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول:** الأهداف التي يحققها التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، الجدول (٣-٤).

جدول رقم (٣-٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠،٧١١**	٦	٠،٧٩٩**
٢	٠،٧٥٩**	٧	٠،٧٦٣**
٣	٠،٧٧٥**	٨	٠،٧٨٥**
٤	٠،٨٠٤**	٩	٠،٧٧٨**
٥	٠،٨٠٣**	–	-

**** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل**

- **صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني:** أساليب التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، الجدول (٣-٥).

جدول رقم (٣-٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات

المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠،٧٩٠**	٥	٠،٨٣٥**
٢	٠،٧٨٨**	٦	٠،٨٤٥**
٣	٠،٨١٠**	٧	٠،٧٦٣**
٤	٠،٨٠٦**	٨	٠،٦٧٨**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

- **صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث:** معوقات التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، الجدول (٣-٦).

جدول رقم (٣-٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات

المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠،٥٧١**	٦	٠،٧٠٧**
٢	٠،٦٨١**	٧	٠،٦٥٦**
٣	٠،٦٠٧**	٨	٠،٦٧٧**
٤	٠،٦٨٥**	٩	٠،٦٥٦**
٥	٠،٧٥٠**	–	-

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

- **صدق الاتساق الداخلي للمحور الرابع: المقترحات التي تسهم في تفعيل التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم** الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، الجدول (٣-٧).

جدول رقم (٣-٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور

الرابع بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠،٧٢١**	٦	٠،٧٦٥**
٢	٠،٧٧٢**	٧	٠،٧٧٣**
٣	٠،٧٩٠**	٨	٠،٧٥٥**
٤	٠،٨٢٥**	٩	٠،٦٩٩**
٥	٠،٧٥٤**	–	-

**** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل**

من خلال المؤشرات الاحصائية الموضحة بالجداول السابقة المتعلقة بصدق الاتساق الداخلي يتبيّن أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠،٠١)، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة مناسبة من الاتساق الداخلي وارتباط المحاور بعباراتها بما يعكس درجة مناسبة من الصدق لفقرات الاستبانة، مما يجعل الاستبانة صالحة للتطبيق الميداني.

٣-٤-٣ ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) تمّ استخدام معادلة ألفا كرونباخ cronbach's alpha، حيث طبقت المعادلة لقياس الصدق البنائي، والجدول رقم (٣-٨) يوضح معاملات ألفا كرو نباخ لمحاور الدراسة.

جدول رقم (٣-٨)

يوضح قيم الثبات لمحاور الدراسة والثبات الكلي لأداة الدراسة

محـــاور الاستبانة		عدد الفقرات	ثبات المحور
المحور الأول	الأهداف التي يحققها التعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.	٩	٠،٩١٧
المحور الثاني	أساليب التعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.	٨	٠،٩١٣
المحور الثالث	معوقات التعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.	٩	٠،٨٤٢
المحور الرابع	المقترحات التي تسهم في تفعيل التعاون بين الأسرة والمدرسة في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.	٩	٠،٩١٠
الثبات الكلي لأداة الدراسة		٣٥	٠،٩٤٣

من خلال استعراض البيانات الموضحة بالجدول رقم (٣-٨) يتبيّن أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة حيث تراوحت ما بين (٠،٨٤٢) و (٠،٩١٧)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠،٩٤٣)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجه عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

٣-٥ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

جدول رقم (٣-٩) درجة الموافقة ومدى الموافقة لأداة الدراسة

درجة الموافقة	الترميز	مدى الموافقة
غير موافق مطلقاً	١	من ١ إلى ١،٨٠
غير موافق	٢	١،٨١ إلى ٢،٦٠
موافق بدرجة متوسطة	٣	٢،٦١ إلى ٣،٤٠
موافق	٤	٣،٤١ إلى ٤،٢٠
موافق بدرجة عالية	٥	٤،٢١ إلى ٥

١. **التكرارات والنسب المئوية**

٢. **المتوسط الحسابي**

٣. **المتوسط الحسابي الموزون (المرجح)**

٤. **الانحراف المعياري**

٥. **معامل الارتباط بيرسون** Pearson Correlation

٦. **معامل ألفا كرونباخ** cronbach's alpha

٤-١ تحليل ومناقشة النتائج المتعلّقة بالسؤال الأول والذي نص على الآتي: ما الأهداف التي يحققها التعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهةِ نظر معلميهم بمدينةِ الرياض؟

جدول رقم (٤-١)

الأهداف التي يحققها التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهةِ نظر معلميهم بمدينةِ الرياض

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بدرجة عالية	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق مطلقا			
١	تحقيق الأهداف التعليمية التي تتضمن القيم الجمالية في محتوى المقررات الدراسية.	ك	١٧٣	٢٠٢	١٢٠	٢١	٦	٣،٩٩	٠،٩٠٩	٦
		٪	٣٣،١	٣٨،٧	٢٣	٤	١،١			
٢	تقويم سلوك التلاميذ من خلال التحلي بالسلوك الجمالي.	ك	١٨٩	١٨١	١٣٢	١٦	٤	٤،٠٢	٠،٨٩٩	٢
		٪	٣٦،٢	٣٤،٧	٢٥،٣	٣،١	٠،٨			
٣	حل المشكلات التي تواجه التلاميذ من خلال تنمية القيم الجمالية لديهم.	ك	١٩١	١٨٥	١١٤	٣٠	٢	٤،٠٢	٠،٩٢٢	٣
		٪	٣٦،٦	٣٥،٤	٢١،٨	٥،٧	٠،٤			
٤	تنمية الإبداع والكشف عن الموهوبين من خلال التربية الجمالية.	ك	١٨٧	١٩٢	١٠٧	٣١	٥	٤،٠١	٠،٩٤٣	٤
		٪	٣٥،٨	٣٦،٨	٢٠،٥	٥،٩	١			
٥	تحقيق الانتظام والحد من الغياب من خلال تنمية القيم الجمالية السلوكية المرتبطة بالانضباط كقيمة النظام.	ك	٢١١	١٥٤	١٠٩	٤١	٧	٤،٠٠	١،٠٢٥	٥
		٪	٤٠،٤	٢٩،٥	٢٠،٩	٧،٩	١،٣			
٦	الإسهام في تحقيقِ النمو المتكامل لشخصية التلميذ من خلال تشكيل قيم الجمال لديه.	ك	٢٠٢	١٩١	١٠٦	٢١	٢	٤،٠٩	٠،٨٨٢	١
		٪	٣٨،٧	٣٦،٦	٢٠،٣	٤	٠،٤			
٧	إحداث التارابط الاجتماعي من خلال استمتاع الآخرين بأعمال التلاميذ الفنية.	ك	١٧٩	١٧٧	١١٨	٣٩	٩	٣،٩٢	١،٠٠٩	٩
		٪	٣٤،٣	٣٣،٩	٢٢،٦	٧،٥	١،٧			
٨	إسهام القيم الجمالية في تمكين التلاميذ من القدرة على التكيف والتغيّر.	ك	١٧١	١٩٦	١١٦	٣٤	٥	٣،٩٥	٠،٩٤٦	٧
		٪	٣٢،٨	٣٧،٥	٢٢،٢	٦،٥	١			
٩	الاستفادة من خبرة الآباء الجمالية أثناء إقامة الفعاليات المختلفة.	ك	١٧٧	١٨٠	١٢٠	٣٧	٨	٣،٩٢	٠،٩٩٣	٨
		٪	٣٣،٩	٣٤،٥	٢٣	٧،١	١،٥			
	المتوسط الحسابي المرجح (العام)							٣،٩٩	٠،٧٣٤	

بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور الأهداف التي يحققها التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية (٣،٩٩ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس

المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق)، أي أنّ أفراد عيّنة الدراسة وهم معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض موافقون على الأهداف التي يحققها التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية مما يدلّ على أهميتها، وتمثّلت أبرز هذه الأهداف في (الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية التلميذ من خلال تشكيل قيم الجمال لديه، وتقويم سلوك التلاميذ من خلال التحلي بالسلوك الجمالي، وحلّ المشكلات التي تواجه التلاميذ من خلال تنمية القيم الجمالية لديهم، وتنمية الإبداع والكشف عن الموهوبين من خلال التربية الجمالية، وتحقيق الانتظام والحد من الغياب من خلال تنمية القيم الجمالية السلوكية المرتبطة بالانضباط كقيمة النظام).

٤-٢ تحليل ومناقشة النتائج المتعلّقة بالسؤال الثاني والذي نص على الآتي:

ما أساليب التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهةِ نظر معلميهم بمدينةِ الرياض ؟

جدول رقم (٤-٢)

أساليب التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهةِ نظر معلميهم بمدينةِ الرياض

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بدرجة عالية	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق مطلقاً			
١	قيام المدرسة بدورها الإعلامي لدعوة الآباء لمشاركة أبنائهم في ألوان النشاط الجمالي.	ك	١٨٩	١٨١	١٠٩	٣٤	٩	٣،٩٧	٠،٩٩٤	٤
		٪	٣٦،٢	٣٤،٧	٢٠،٩	٦،٥	١،٧			
٢	تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي بين الأسرة والمدرسة لتنمية القيم الجمالية لدى التلاميذ.	ك	٢١٩	١٦٣	١٠٠	٣٣	٧	٤،٠٦	٠،٩٩١	٢
		٪	٤٢	٣١،٢	١٩،٢	٦،٣	١،٣			
٣	إنشاء المتاحف المدرسية ودعوة الأهالي لزيارتها مع أبنائهم.	ك	١٨٣	١٥٢	١١٢	٥٧	١٨	٣،٨١	١،١٣١	٦
		٪	٣٥،١	٢٩،١	٢١،٥	١٠،٩	٣،٤			
٤	تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين لتوفير البيئة التي تنمّي القيم الجمالية لدى التلاميذ.	ك	٢٢٢	١٥٦	٩٦	٣٥	١٣	٤،٠٣	١،٠٥٠	٣
		٪	٤٢،٥	٢٩،٩	١٨،٤	٦،٧	٢،٥			
٥	قيام المدرسة بدورها كمركز إشعاع ثقافي لنشر الوعي الجمالي بمشاركة الآباء من خلال الندوات والمحاضرات.	ك	١٩٨	١٧٣	٩٤	٤١	١٦	٣،٩٥	١،٠٧٢	٥
		٪	٣٧،٩	٣٣،١	١٨	٧،٩	٣،١			

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بدرجة عالية	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق مطلقا			
٦	عقد ورش العمل والاجتماعات التي يشترك فيها الآباء والمعلمون لتنمية القيم الجمالية لدى التلاميذ.	ك	١٦٥	١٦٦	١٠٤	٦٤	٢٣	٣،٧٤	١،١٥٦	٧
		٪	٣١،٦	٣١،٨	١٩،٩	١٢،٣	٤،٤			
٧	القيام برحلات جماعية يشترك فيها الآباء والمعلمون والتلاميذ إلى المهرجانات والفعاليات الجمالية.	ك	١٦١	١٥٢	١٠٤	٦٨	٣٧	٣،٦٤	١،٢٤٠	٨
		٪	٣٠،٨	٢٩،١	١٩،٩	١٣	٧،١			
٨	تمثيل المربي للقدوة الحسنة في السلوك والمظهر الجميل.	ك	٣٢٤	١٢٤	٦١	٥	٨	٤،٤٤	٠،٨٥٠	١
		٪	٦٢،١	٢٣،٨	١١،٧	١	١،٥			
المتوسط الحسابي المرجح (العام)								٣،٩٥	٠،٨٤٠	

التعليق العام على المحور الثاني:

بلغ المتوسط الحسابي العام لمحورِ أساليب التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية (٣،٩٥ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق)، أي أنّ أفراد عيّنة الدراسة وهم معلمي المرحلة الابتدائية بمدينةِ الرياض، موافقون على أساليبِ التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وكانت أبرز هذه الأساليب هي (تمثيل المربي للقدوة الحسنة في السلوك والمظهر الجميل، وتفعيل وسائل التواصل الاجتماعي بين الأسرة والمدرسة لتنمية القيم الجمالية لدى التلاميذ، وتفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين لتوفير البيئة التي تنمّي القيم الجمالية لدى التلاميذ، وقيام المدرسة بدورها الإعلامي لدعوة الآباء لمشاركة أبنائهم في ألوان النشاط الجمالي، وقيام المدرسة بدورها كمركز إشعاع ثقافي لنشر الوعي الجمالي بمشاركة الآباء من خلال الندوات والمحاضرات).

٤-٣ تحليل ومناقشة النتائج المتعلّقة بالسؤال الثالث والذي نص على الآتي:

ما معوقات التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهةِ نظر معلميهم بمدينةِ الرياض؟

جدول رقم (٤-٣)

معوقات التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية

لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهةِ نظر معلميهم بمدينةِ الرياض

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بدرجة عالية	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق مطلقا			
١	التعارض في وجهات النظر بين الأسرة والمدرسة فيما يتعلق بمبادئ القيم الجمالية.	ك	١٥٦	١٧٧	١١٩	٥٢	١٨	٣،٧٧	١،٠٨٨	٨
		٪	٢٩،٩	٣٣،٩	٢٢،٨	١٠	٣،٤			
٢	عزوف أولياء الامور عن الاستجابة لدعوة المدرسة للفعاليات الجمالية.	ك	١٩٢	١٧١	١٠٣	٤٠	١٦	٣،٩٣	١،٠٧٠	٥
		٪	٣٦،٨	٣٢،٨	١٩،٧	٧،٧	٣،١			
٣	ضعف تمثيل المربي للقدوة الجمالية الحسنة في القول والشكل والسلوك.	ك	١٤٧	١٨٠	١١٦	٦٢	١٧	٣،٧٢	١،٠٩٥	٩
		٪	٢٨،٢	٣٤،٥	٢٢،٢	١١،٩	٣،٣			
٤	إهمال المتاحف والمعارض الجمالية المدرسية.	ك	١٧٦	١٦٠	١١٧	٥٥	١٤	٣،٨٢	١,٠٩٣	٧
		٪	٣٣،٧	٣٠،٧	٢٢،٤	١٠،٥	٢،٧			
٥	قلّة المرافق المدرسية المناسبة لإقامة الفعاليات الجمالية المختلفة.	ك	٢٣٦	١٤٨	٩٧	٢٧	١٤	٤،٠٨	١،٠٤٠	٣
		٪	٤٥،٢	٢٨،٤	١٨،٦	٥،٢	٢،٧			
٦	ضعف الاهتمام بمجالس الآباء والمعلمين باعتبارها أحد أساليب تنمية القيم الجمالية.	ك	١٦٨	١٩٤	١١٠	٣٦	١٤	٣،٨٩	١،٠٢٠	٦
		٪	٣٢،٢	٣٧،٢	٢١،١	٦،٩	٢،٧			
٧	ضعف المخصصات المالية للمدرسة لا يساعدها على إقامة الفعاليات والمتاحف المدرسية.	ك	٢٦٠	١٣٨	٨٥	٢٦	١٣	٤،١٦	١،٠٣٠	٢
		٪	٤٩،٨	٢٦،٤	١٦،٣	٥	٢،٥			
٨	قلّة الرحلات والزيارات الجماعية للبيئة المحلية بهدف تنمية القيم الجمالية.	ك	٢٢٤	١٦٢	٩٣	٢٧	١٦	٤،٠٦	١،٠٤٤	٤
		٪	٤٢،٩	٣١	١٧،٨	٥،٢	٣،١			
٩	زيادة أعباء المعلمين التدريسية لا تساعدهم على التعاون مع أولياء الأمور في حضور الفعاليات الجمالية المختلفة.	ك	٣٢٣	١٠٩	٥٧	٢٣	١٠	٤،٣٦	٠،٩٧٣	١
		٪	٦١،٩	٢٠،٩	١٠،٩	٤،٤	١،٩			
	المتوسط الحسابي المرجح (العام)							٣،٩٧	٠،٦٩٨	

بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلّق بمعوقات التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية (٣،٩٧ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق)، أي أنّ أفراد عينة الدراسة وهم معلمو المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض موافقون على معوقات التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، الأمر الذي يتطلب المزيد

من الجهد لتذليل تلك المعوقات حتى يُمكن تفعيل التّعاون بين الأسرة والمدرسة في تنميةِ القيم الجمالية لدى الطلاب، وكانت أبرز هذه المعوقات هي (زيادةُ أعباء المعلمين التدريسية التي لا تساعدهم على التّعاون مع أولياء الأمور في حضور الفعاليات الجمالية المختلفة، وضعف المخصصات المالية للمدرسة والذي لا يساعدها على إقامة الفعاليات والمتاحف المدرسية، وقلّة المرافق المدرسية المناسبة لإقامة الفعاليات الجمالية المختلفة، وقلّة الرحلات والزيارات الجماعية للبيئة المحلية بهدف تنمية القيم الجمالية، وعزوف أولياء الأمور عن الاستجابة لدعوة المدرسة للفعاليات الجمالية).

٤-٤ تحليل ومناقشة النتائج المتعلّقة بالسؤال الرابع والذي نص على الآتي:

ما المقترحات التي تُسهم في تفعيلِ التّعاون بين الأسرة والمدرسة لتنميةِ القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهةِ نظر معلميهم بمدينةِ الرياض؟

جدول رقم (٤-٤)

المقترحات التي تسهم في تفعيل التّعاون بين الأسرة والمدرسة لتنمية القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهةِ نظر معلميهم بمدينةِ الرياض

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بدرجة عالية	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق مطلقا			
١	تتواصل المدرسة مع الأسرة لتوضيح أهمية تنمية القيم الجمالية لدى تلاميذها.	ك	٢٥٨	١٨٥	٦١	١٤	٤	٤،٣٠	٠،٨٣٦	٥
		٪	٤٩،٤	٣٥،٤	١١،٧	٢،٧	٠،٨			
٢	التأكيد على أهمية القدوة الجمالية الحسنة في القول والشكل والسلوك عبر وسائل الإعلام المختلفة.	ك	٢٧٩	١٦٢	٦٦	١٠	٥	٤،٣٤	٠،٨٤٢	٢
		٪	٥٣،٤	٣١	١٢،٦	١،٩	١			
٣	تحفيز المدراس على الاهتمام بإقامة المتاحف والمعارض الجمالية بوضع الجوائز القيّمة لأفضلها.	ك	٢٢٨	١٧٦	٨٨	٢١	٩	٤،١٤	٠،٩٥١	٨
		٪	٤٣،٧	٣٣،٧	١٦،٩	٤	١،٧			
٤	الاستفادة القصوى من جميع المرافق المدرسية المناسبة لإقامة الفعاليات الجمالية المختلفة.	ك	٢٣٨	١٧٠	٩٢	١٦	٦	٤،١٨	٠،٩٠٩	٦
		٪	٤٥،٦	٣٢،٦	١٧،٦	٣،١	١،١			
٥	العمل على استمرارية مجالس الآباء والمعلمين في تنمية القيم الجمالية.	ك	٢١٢	١٩٨	٩٢	١٤	٦	٤،١٤	٠،٨٨٠	٧
		٪	٤٠،٦	٣٧،٩	١٧،٦	٢،٧	١،١			

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بدرجة عالية	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق مطلقا			
٦	توفير المصادر المالية الإضافية للمدرسة من خلال التعاون مع المؤسسات الأهلية والأفراد لإقامة الفعاليات الجمالية.	ك	٢٨٩	١٤٤	٦٩	١٤	٦	٤،٣٣	٠،٨٨٧	٤
		٪	٥٥،٤	٢٧،٦	١٣،٢	٢،٧	١،١			
٧	تكثيف الرحلات والزيارات الجمالية للبيئة المحلية بهدف تنمية القيم الجمالية.	ك	٢٣٠	١٧١	٨٨	٢٤	٩	٤،١٣	٠،٩٦٦	٩
		٪	٤٤،١	٣٢،٨	١٦،٩	٤،٦	١،٧			
٨	تشجيع المعلمين على التعاون مع أولياء الأمور في تفعيل البرامج الجمالية المختلفة بخفض الأنصبة التدريسية لهم.	ك	٢٨٧	١٥٢	٦٢	١٦	٥	٤،٣٤	٠،٨٧٣	٣
		٪	٥٥	٢٩،١	١١،٩	٣،١	١			
٩	تكريم المدرسة لأولياء الأمور الذين يقدمون الدعم لتوفير الوسائل الجمالية.	ك	٣٦٢	١١٧	٢٩	٦	٨	٤،٥٧	٠،٧٨١	١
		٪	٦٩،٣	٢٢،٤	٥،٦	١،١	١،٥			
المتوسط الحسابي المرجح (العام)								٤،٢٧	٠،٦٧٢	

بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور المقترحات التي تُسهم في تفعيل التّعاون بين الأسرة والمدرسة لتنمية القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية (٤،٢٧ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق بدرجة عالية)، أي أنّ أفراد عينة الدراسة وهم معلمو المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض موافقون بدرجة عالية على المقترحات التي تُسهم في تفعيلِ التّعاون بين الأسرة والمدرسة لتنمية القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وكانت أبرز هذه المقترحات هي (تكريم المدرسة لأولياء الأمور الذين يقدمون الدعم لتوفير الوسائل الجمالية، والتأكيد على أهمية القدوة الجمالية الحسنة في القول والشكل والسلوك عبر وسائل الإعلام المختلفة، وتشجيع المعلمين على التّعاون مع أولياء الأمور في تفعيل البرامج الجمالية المختلفة بخفض الأنصبة التدريسية لهم، وتوفير المصادر المالية الإضافية للمدرسة من خلال التّعاون مع المؤسسات الأهلية والأفراد لإقامة الفعاليات الجمالية، وتواصل المدرسة مع الأسرة لتوضيح أهمية تنمية القيم الجمالية لدى تلاميذها).

ـ توصيات الدراسة:

١- نظراً للدور الكبير الذي تقوم به الأسرة في تنمية القيم الجمالية؛ ينبغي على

المدرسة أن تقوم بتكريم أولياء الأمور الذين يقدّمون الدعم لتوفير الوسائل الجمالية لها، وذلك لحلّ مشكلة عزوف أولياء الأمور عن التّعاون معها في تنمية القيم الجمالية لدى الطلاب.

٢- يجب على المربّي في الأسرة أو المدرسة أن يظهرَ بمظهر القدوة الحسنة في السلوكِ والمظهر الجميل في البيت أو في المدرسة أو في أي مكان آخر.

٣- تفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة للتأكيد على أهمية القدوة الجمالية الحسنة في القول والشكل والسلوك.

٤- تشجيع المعلمين على التّعاونِ مع أولياء الأمور في تفعيل البرامج الجمالية المختلفة بخفض الأنصبة التدريسية لهم، حيث أشارت الدراسة الحالية إلى أن زيادة أعباء المعلمين التدريسية لا تساعدهم على التعاون لحضور الفعاليات الجمالية المختلفة.

٥- العمل على توفيرِ المصادر المالية الإضافية للمدرسة من خلال التعاون مع المؤسسات الأهلية والأفراد وذلك لحلّ مشكلة ضعف المخصصات المالية التي تواجه المدراس لإقامة الفعاليات الجمالية وتأسيس المتاحف المدرسية.

٦- ينبغي على المدرسة أن تتواصل مع الأسرة لتوضيح أهمية تنمية القيم الجمالية لدى تلاميذها، وذلك عبر تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي، أو من خلال مجالس الآباء والمعلمين.

٧- ضرورة الاهتمام بتنمية القيم الجمالية لدى الطلاب حيث أنها تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالب، وتعمل على تقويم سلوك الطالب من خلال التحلّي بالسلوك الجمالي.

٨- يتعيّن على الأسرة والمدرسة بذل المزيد من الجهدِ للتغلب على معوقات التعاون بينهما في تنمية القيم الجمالية كقلّة الرحلات والزيارات التي تجمع أولياء الأمور والمعلمين والطلاب للبيئة المحلية.

٩- يجب على الأسرة والمدرسة توحيد الجهود لتحقيق الانتظام للطلاب والحدّ من الغياب من خلال تنمية القيم الجمالية السلوكية المرتبطة بالانضباط كقيمة النظام.

- مقترحات لدراسات مستقبليّة:

١- القيام بدراسة أخرى مماثلة للدراسة الحالية في مراحل التعليم المتوسطة والثانوية في مناطق المملكة العربية السعودية المختلفة.

٢-إجراء دراسة مشابهة حول التّعاون بين الأسرة والمدرسة من وجهة نظر المشرفين ومدراء المدارس الابتدائية بمدينةِ الرياض.

٣-القيام بدراسة أخرى مماثلة عن التّعاون بين الأسرة والمدرسة الابتدائية في تنمية القيم الأخرى كالقيم الاجتماعية والقيم المعرفية.

٤-إجراء دراسة مقارنة حول التجارب العالميّة الناجحة في مجال التعاون بين الأسرة والمدرسة، وسُبل الاستفادة منها.

٥-إجراء دراسة مسحيّة حول دور الأسرة في تنمية القيم الجمالية لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أولياء الأمور بمدينةِ الرياض.

أولاً: المراجع العربية:

- أبو النصر، سميحة. (٢٠٠٢). التربية الجمالية من المنظور الإسلامي ودور المؤسسات التربوية والمجتمعية في تنميتها. مجلة كلية التربية – جامعة بنها، ١٢(٥٠)، ٢١٤ – ٢٤٩.
- أبو الهيجاء، عبدالرحيم عوض. (٢٠٠٨م). القيم الجمالية والتربية. عمّان: دار يافا العلمية.
- اسماعيل، محمد. (٢٠١١م). تطوير التعليم الأساسي كمدخل لإصلاح التعليم العربي. القاهرة: العربيّ للنشر والتوزيع.
- باقارش، صالح، والآنسي، عبدالله. (١٤١٧ه). مشكلات وقضايا تربوية معاصرة (ط. ٣). حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.
- بخاري، إبراهيم. (١٤٣٥ه). القيم الجمالية في مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية وتفعيلها في الواقع المعاصر. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- البسيوني، محمود. (١٩٨٦م). تربية الذوق الجمالي. القاهرة: دار المعارف.
- جرانت، إي. (١٩٦٣م). تعاون الآباء والمدرسين، (ترجمة محمد نسيم رأفت). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية. (العمل الأصلي نشر في عام ١٩٥٢م).
- الجهني، حنان عطية. (١٤٢٣ه). تنمية القيم الجمالية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية (من منظور تربوي إسلامي). رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية للبنات، الرياض.
- الحازمي، خالد. (١٤٢٠ه). أصول التربية الإسلامية. الرياض: دار عالم الكتاب.

- حسن، عواطف، ومرسي، عمر، وعبدالعال، محمد. (٢٠١٣، يوليو). متطلبات تفعيل دور التربية الجمالية في مرحلة التعليم الأساسي. مجلة الثقافة والتنمية، (٧٠)، ١ – ٢٠.
- الحسني، عوض حمد. (١٤٢٧ه). القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة غير الصّفية (دراسة ميدانية). رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة الكرّمة.
- الحقيل، سليمان. (١٤١٠ه). التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية. الرياض: مطابع الشريف.
- ـــــــــــــــ. (١٤٣٢ه). نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (ط. ١٦). الرياض: مطابع الحميضي.
- الحكيمي، شوقي عبده. (٢٠٠٢م). مدى تمثّل طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية لبعض القيم الجمالية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة صنعاء، صنعاء.
- الحيسن، إبراهيم. (٢٠١٢م). القيم في الفن والجمال. مجلة عالم التربية، (٢١)، ٤٨٥– ٤٩٩.
- الخزاعلة، محمد. (١٤٣٣ه). أصول التربية ومبادئها. عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الخوالدة، محمود، والترتوري، محمد. (٢٠٠٦م). التربية الجمالية علم نفس الجمال. عمّان: دار الشروق.
- الدخيل، محمد عبدالرحمن. (١٤٢٤ه). مدخل إلى أصول التربية الإسلامية (ط. ٢). الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- دو ترانس، روبير. (١٩٧١م). التربية والتعليم، (ترجمة هشام نشابة وآخرون). بيروت: مطبعة ادوار انجيل. (العمل الأصلي نشر في عام ١٩٦٦م).
- دياب، عبير صبحي. (١٩٩٦م). أهمية المتاحف في العملية التعليمية والتربوية. ثقافة الطفل، ١٨، ١٤٦–١٥٧.
- ذكري، لورنس بسطا. (١٩٩٢م). التعاون بين البيت والمدرسة أساليبه ومعوقاته (دراسة ميدانية). التربية المعاصرة، (٢٠)، ١١١ – ١٥٢.
- الرازي، محمد بن أبي بكر. (٦٦٦ه). مختار الصحاح. الرياض: مكتبة الرّشد.

- ريان، آيات، (٢٠٠١م). التربية الجمالية للطفل. مجلة الطفولة والتنمية، ١ (٤)، ١٨١ – ١٩٣.
- الزعبي، محمد، وعاشور، راتب. (١٤٣٠ه). استراتيجيات التفكير الابداعي وتنمية القيم الجمالية. عمّان: دار الجنادرية.
- الزكي، أحمد عبدالفتّاح. (٢٠٠٦م). التجربة اليابانية في التعليم دروس مستفادة. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- زهران، حامد عبدالسلام. (١٩٨٤م). علم النفس الاجتماعي (ط. ٥). القاهرة: عالم الكتب.
- الزهراني، صالح. (٢٠١٣م، ابريل). مصفوفة البحث العلمي في التربية الإسلامية. مجلة كلية التربية ببنها، ١ (٩٤)، ٢٦٣ – ٣١٦.
- زيادة، مصطفى، ومتولي، نبيل، ونور الدين، سامي، وبنجر، آمنة. (١٤٣٤ه). فصول في اجتماعيات التربية (ط. ١٠). الرياض: مكتبة الرشد.
- زيود، زينب حسن. (١٤٣٦ه). البناء القيمي للأهداف التربوية. عمّان: دار الإعصار العلمي.
- سالم، رائدة. (١٤٢٦ه). المدرسة والمجتمع. عمّان: مكتبة المجتمع العربية للنشر والتوزيع.
- سانتيانا، ج. (٢٠٠١م). الإحساس بالجمال، (ترجمة محمد مصطفى بدوي). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. (العمل الأصلي نشر في عام ١٨٩٦م).
- سرمك، حامد. (١٤٣٠ه). فلسفة الفن والجمال الإبداع والمعرفة الجمالية. بيروت: دار الهادي.
- السلطان، فهد سلطان. (٢٠٠٨م). واقع التعاون بين البيت والمدرسة والمجتمع المحلي في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، (٣١)، ٨٣ – ١٢٢.
- سوريو، إيتين. (١٩٨٢م). الجمالية عبر العصور، (ترجمة ميشال عاصي). بيروت – باريس: دار منشورات عويدات.
- سيد، سعودي عبدالظاهر. (١٩٩٦م، ١٦ ديسمبر). القيم الجمالية رؤية إسلامية. مجلة الفيصل، (٢٤٢)، ١٠٠ – ١٠١.

- السيد، محمد، وعلي، عـزّة. (٢٠٠٨م). التربية الجمالية فـي ريـاض الأطفـال الأسس النظريـة والممارسـة العمليـة. القاهرة: عالم الكتب.
- الشامسي، خديجة أحمد. (٢٠٠٥م). القـيم الأخلاقية والجمالية في التعليم الخليجـي. القاهرة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.
- الـشامي، صـالح. (١٤٠٨ه،أ). ميـادين الجمال في الظاهرة الجمالية في الإسلام: الطبيعة – الإنـسان – الفـن. بيـروت، ودمشق: المكتب الإسلامي.
- (١٤٠٨ه،ب). التربيـة الجماليـة فـي الإسلام. بيـروت، ودمـشق: المكتـب الإسلامي.
- الشربيني، زكريـا، وصـادق، يـسرية. (١٤٢١ه). تنشئة الطفل وسبل الوالـدين في معاملته ومواجهة مشكلاته. القـاهرة: دار الفكر العربي.
- الشربيني، فـوزي. (١٤٢٥ه). التربيـة الجمالية بمناهج التعليم. القاهرة: مركـز الكتاب.
- شرف، إيمان عبدالله. (٢٠٠٨م). التربيـة الأخلاقية للطفل. القاهرة: عالم الكتب.
- شعلان، محمد سليمان، وجاد الله، سـعاد، وزيدان، محمد مصطفى. (د.ت.). مفاهيم واتجاهات حديثة في تعليم أطفال المرحلة الابتدائية. القاهرة: مكتبة غريب.
- شلدان، فايز. (١٤٢٣ه). التربية الذوقيـة في الإسـلام. رسـالة ماجـستير غيـر منشورة. قسم الإدارة وأصـول التربيـة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد.
- الشلول، أشـرف مـصطفى. (٢٠٠٧م). القيم التربوية الجمالية السائدة لدى طلبـة كليات التربية والفنـون والاقتـصاد فـي جامعة اليرموك ودورهـا فـي توجيـه سلوكاتهم الاجتماعية من وجهة نظـرهم. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم الإدارة وأصول التربية، كلية التربيـة، جامعـة اليرموك، إربد.
- صالح، قاسم حسين. (١٤٢٩ه). الإبـداع وتذوق الجمال. عمّان: دار دجلة.
- عبـاس، راويـة. (١٩٨٧م). القـيم الجماليـة. الإسـكندرية: دار المعرفـة الجامعية.
- عبـدالجليل، حميـدة. (٢٠٠٤م) القـيم الجمالية والسلوكية في الأدب الإسـلامي ودوره في تدريس التربية الفنّيـة لطفـل مرحلة رياض الأطفال. قُدّم إلى المـؤتمر الإقليمي الأول (الطفل العربي فـي ظـل المتغيرات المعاصرة) – مصر، ٥٥٠ – ٥٧٣.

- عبدالحفيظ، محمد. (٢٠٠٨م). دراسات في علم الجمال. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- عبدالحميد، شاكر. (٢٠٠١م). التفضيل الجمالي دراسة في سيكولوجية التذوق الفنّي. الكويت: عالم المعرفة.
- عبدالعزيز، سعيد، وعطوي، جودت. (١٤٣٠ه). التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية – أساليبه الفنّية – تطبيقاته العلمية. عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبدالمعطي، عبدالله. (٢٠٠٠م). أطفالنا خطة عملية للتربية الجمالية سلوكاً وأخلاقاً. القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية.
- عبده، مصطفى. (١٩٩٩م). المدخل إلى فلسفة الجمال محاور نقدية وتحليلية وتأصيلية. (ط. ٢). القاهرة: مكتبة مدبولي.
- عُبيدات، ذوقان، وعدس، عبدالرحمن، وعبدالحق، كايد. (١٩٩٦م). البحث العلمي: مفهومه – أدواته – أساليبه (ط. ٣). الرياض: دار أسامه للنشر والتوزيع.
- عثمان، عبلة حنفي. (٢٠٠٢م). التربية المتحفيّة وثقافة الطفل العربي. مجلة الطفولة والتنمية، ٢(٦)، ١٨٣-١٩٤.
- عثمان، لمياء. (٢٠١١م). التربية الجمالية لأطفال ما قبل المدرسة (برنامج تنمية التذوق الجمالي). الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- العجمي، محمد عبدالسلام، والحارثي، سعاد فهد. (١٤٢٧ه). المدرسة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الرشد.
- عرابي، رباب كامل. (٢٠٠٦م). التربية الجمالية رؤية إسلامية. رسالة ماجستير. قسم الإدارة وأصول التربية، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد.
- ـــــــــــــ. (١٤٢٨ه). التربية الجمالية رؤية إسلامية. عمّان: دار النفائس.
- العساف، صالح محمد. (٢٠١٢م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط.٢). الرياض: دار الزهراء.
- عفيفي، محمد، وبدوي، نجيب، وحافظ، حسن، وجابر، جابر عبدالحميد. (د.ت.). أصول التربية وعلم النفس. القاهرة: مكتبة مصر (الفجالة).
- العمري، نوال صالح. (١٤٣١ه). دور المدرسة المتوسطة في تنمية القيم الجمالية لدى طالباتها من وجهة نظر المعلمات. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم أصول

التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

- غراب، آمال يوسف خليفة. (٢٠١٥م، ١٩ أغسطس). القيم الجمالية عند الاطفال وكلمة لابد منها. تم استرجاعها بتاريخ ٩ أغسطس، ٢٠١٦م من http://goo.gl/pw5rw7 .
- غراب، يوسف خليفة، وخضر، صلاح الدين، والأشقر، محمد حسني. (٢٠٠٣م). بناء استراتيجية مقترحة لتربية تلاميذ التعليم الأساسي جمالياً في ضوء: الاتجاهات التربوية لأيديولوجيات التربية الجمالية لما فوق الحداثة وقياس أثرها على الوعي والميول نحو مهامها الجمالية. العلوم التربوية، ١١(١)، ٨٩ – ١٦٠.
- الفيروز آبادي، مجد الدين. (د. ت.). القاموس المحيط. بيروت: دار الأرقم.
- القائمي، علي. (١٤١٦ه). تربية الطفل دينياً وأخلاقياً. المنامة: مكتبة الفخراوي.
- القاضي، المكاشفي. (٢٠١١م). الذكاءات المتعددة والتعليم بالفنون اتجاه تطويري لمدارسنا العربية. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- القاضي، علي. (١٩٨٠م). الإسلام والتربية الجمالية. مجلة التربية – قطر، (٤٠)، ٧٤ – ٧٥.
- قنديل، يس. (١٤٢١ه). التدريس وإعداد المعلم (ط. ٣). الرياض: دار النشر الدولي.
- الكعبي، حامد علي. (٢٠٠٧م). درجة ممارسة مديري المدارس لدورهم في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة في دولة الإمارات العربية المتّحدة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الإدارة وأصول التربية، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد.
- متولي، مصطفى، وعبدالجواد، نورالدين، والحاجي، علي، وشريف، عابدين. (١٤١٩ه). المدرسة والمجتمع (ط. ٣). الرياض: دار الخريجي.
- المجيدل، عبدالله شمت، ووطفه، علي أسعد. (٢٠١٥م). دراسات في سوسيولوجيا التربية. عمّان: دار الإعصار العلمي.
- محمد، ماهر أحمد، والدوسري، نادية سالم. (١٤٣٤ه، ربيع الثاني). دور كليات التربية للبنات في تنمية القيم الجمالية للطالبات في ضوء متغيرات العصر: دراسة تقييمية بكلية التربية بالجبيل.

رسالة التربية وعلم النفس، (٤٠)، ١٤٥ – ١٧٧.

- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (١٤٣٦ه،أ). تعزيز القيم في مناهج التعليم العام – دراسة مسحيّة عن التجارب والممارسات الإقليمية والعالمية في مجال التربية القيمية. الكويت.
- مهدي، انتصار، وعبدالحميد، شيماء. (٢٠١٣م). تطور القيم الجمالية لدى المراهقين. العلوم التربوية والنفسية – العراق، (٩٨)، ٤٣٩ – ٤٧٦.
- الميلادي، عبدالمنعم. (٢٠١٤م). فلسفة التربية (المدرسة – الأسرة – المجتمع). الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- الناشري، محمد شداد. (١٤٣٦ه). دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الجمالية لدى طلابها من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- نصر، نوال أحمد. (١٩٩٤م). التربية الجمالية ومكانتها في فلسفة جون ديوي. دراسات تربوية – مصر، ٩ (٦٧)، ٢٣١ – ٢٥٩.
- النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري. (د.ت.). المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم – الجزء الأول. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- هاشم، عادل. (١٤٣٥ه). الذكاء الوجداني والقيم وعلاقتهما بالقيادة التحويلية. جدة: خوارزم العلمية.
- هيغل، جي. (١٩٧٨م). المدخل إلى علم الجمال، (ترجمة جورج طرابيشي). بيروت: دار الطليعة. (العمل الأصلي نشر في عام ١٩٦٤م).
- هيوز، أي، وهيوز، إي. (١٩٨٢م). التعلم والتعليم مدخل في التربية وعلم النفس، (ترجمة حسن الدجيلي). الرياض: عمادة شؤون المكتبات – جامعة الملك سعود. (العمل الأصلي نشر في عام ١٩٣٧م).
- وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية (٢٠١٠م). التربية الجمالية للصفوف (١-٦) برنامج تأهيل وتدريب معلمات الريف، قطاع التدريب والتأهيل. صنعاء.
- اليحيوي، حنان مسلم. (١٩٩٧م). القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتب الأحياء في المرحلة الثانوية للبنات بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير

منشورة. قسم المناهج وطرق التـــدريس، كلية التربيـــة، جامعـــة الملـــك ســـعود، الرياض.

- يونس، إيمان. (١٤٣٣ه). منهج مقترح في العلوم للمرحلة الإعداديـــة فـــي ضـــوء المدخل الجمـــالي وفاعليتـــه فـــي تنميـــة التحصيل المعرفي والقيم والاتجـــاه نحـــو دراسة العلوم. رســـالة دكتـــوراه غيـــر منشورة. قسم المناهج وطرق التـــدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Andrews, S., Martin, D. (1995). Values Education in Elementary School: A Practical Application of Research. A paper presented to the "moral education" SIG at the Annual Meeting of the Association for Educational Research Association (San Francisco, CA).

- Fernandes, L. (1999). Value Personalisation: A Base for Value Education. A paper presented at the 3rd International Conference on Teacher Education ,(Beit Berl).

- Pilav, S. (2016). A Study on the Aesthetic Value of Texts in Turkish Language Textbooks. Journal of Education and Training Studies, 4(12), 126 – 135.

- Roeser, R., Eccles, J., Harold, R., Blumenfeld, P., Patrick, H., Yoon, K., Anderman, E., Wigfield, A. (1995). A Longitudinal Study of Patterns of Parent Involvement in School across the Elementary Years: Teacher and Parent Reports. A paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (San Francisco, CA).